

950 مليار درهم مديونية و8.5 مليون مغربي خارج التغطية الصحية

مختلفة، حيث ارتفع حجم المديونية العمومية إلى أكثر من 950 مليار درهم، أي ما يمثل أكثر من 70% من الناتج الداخلي الخام، وهو رقم يتجاوز السقف الذي وضعته الحكومة نفسها.

فبحسب ما أكدته وزيرة الاقتصاد والمالية، نادية فتاح، أمام لجنة المالية والتنمية الاقتصادية بمجلس النواب، فإن الهدف من البرمجة الميزانية لسنوات 2025-2027 هو تقليص عجز الميزانية وضمان استدامة الدين. غير أن الواقع يعكس صورة

في خضم استمرار الحكومة في تقديم وعودها بتحقيق التوازنات المالية، يتضح أن السياسة الميزانية المتبعة لم تفلح بعد في كبح جماح المديونية التي تثقل كاهل المالية العمومية، وتضيق الخناق على إمكانيات تمويل البرامج الاجتماعية.

صفحة 02

لجنة وزارية عربية إسلامية تدين انتهاك اتفاق وقف إطلاق النار، واليمين الإسرائيلي يعبر عن سعادته !



صفحة 03

الجمعة 21 مارس 2025 الموافق 20 رمضان 1446 العدد 13.995

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

الثلث: 4 دراهم

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichirak

www.facebook.com/Alittihad_alichiraki

jaridati1@gmail.com

مواعيد حزبية



«أزمة ارتفاع الأسعار بالمغرب» بالصخوريات تمارة



«المسطرة الجنائية: أية ضمانات؟» بأكادير



«المغرب ومعرفة استكمال الوحدة الترابية» بالقنيطرة



«انعكاس غلاء الأسعار والتضخم على استقرار الأسرة المغربية» بالحي المحمدي

صفحة 04

التحالف الحكومي بالدار البيضاء يتجاهل أكثر من 300 أسرة أغرقها الواد الحار

صفحة 02

الراضي وهبة محمود تضعان خارطة الطريق للتعاون الثقافي المغربي - المصري

صفحة 02

المرزوقي يشيد بسياسة المغرب الإفريقية ويتهم الرئيس قيس سعيد بالخضوع لجزائر

صفحة 05



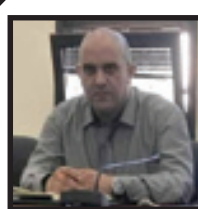
التسلط الإداري داخل المؤسسات المنتخبة

رفض منح التفرغ: نموذج التسلط الإداري في الحسيمة

في هذا السياق، يبرز المثال الصارخ لما حدث في الحسيمة، حيث رفض أحد الرؤساء الموافقة على طلب التفرغ لمهام رئاسة جماعة محلية أخرى، في خطوة تعكس بوضوح كيف يُستخدم العنف الإداري الرمزي كأداة للإقصاء السياسي. مثل هذه القرارات، التي تقتصر على أي مبرر قانوني واضح، تؤكد أن بعض المسؤولين داخل المجالس المنتخبة يستغلون مواقعهم لفرض الهيمنة والتحكم في مسار المؤسسات، بدلا من احترام مبادئ الديمقراطية التشاركية. وفي ظل هذا الوضع، تصبح المسؤولية السياسية عاملا حاسما في الحد من الشطط في استعمال السلطة.

صفحة 04

كل المخالفين ويفرض منطق السلطة المطلقة، ما يجعل المؤسسات المنتخبة أقرب إلى أنظمة الحكم الشمولية منها إلى مؤسسات ديمقراطية. واعتبارا لكون الحكامة الجيدة تعد ركيزة أساسية لضمان نزاهة القرار السياسي داخل المؤسسات المنتخبة، حيث تقوم على مبادئ الشفافية، والمساءلة، والعدالة، والتشاركية، فإن احترام هذه المبادئ يجعل المؤسسات قادرة على تلبية حاجيات المواطنين بعيدا عن أي تحكم أو هيمنة. غير أن غياب هذا الالتزام يؤدي إلى احتكار السلطة من قبل بعض الرؤساء الذين يستغلون مناصبهم لتعزيز نفوذهم، سواء من خلال رفض منح التفرغ للمنتخبين المخالفين لهم، أو عرقلة مشاريعهم، أو حتى تهديتهم داخل اللجان والهيئات التقريرية.



سعيد الخطابي (*)

يعتبر التسلط الإداري داخل المؤسسات المنتخبة أحد أخطر الظواهر التي تهدد الممارسة الديمقراطية، حيث تتحول هذه المؤسسات، التي يُفترض أن تكون فضاءات للحوار والتدبير المشترك، إلى ساحات للهيمنة والإقصاء وتصفية الحسابات السياسية. هذه الممارسات لا تتنافى فقط مع مبادئ الحكامة الجيدة، بل تؤدي إلى تعزيز العنف الإداري الرمزي، الذي يقصي

أشرف حكيمي يتسلم جائزة «الأسد الذهبي»



صفحة 12

تقرؤون ضمن فسحة رمضان



حياكة الزمن السياسي الأضرحة والمساجد فضاءات لوقف العنف...



اليسار وقضية الصحراء منظمة 23 مارس، بين صراع الداخل والخارج

على هامش البرمجة الميزانية للسنوات 2025-2027

950 مليار درهم مديونية و8.5 مليون مغربي خارج التغطية الصحية

■ عماد عادل

في خضم استمرار الحكومة في تقديم وعودها بتحقيق التوازنات المالية، يتضح أن السياسة الميزانية المتبعة لم تقلع بعد في كبح جماح المديونية التي تثقل كاهل المالية العمومية، وتضييق الخناق على إمكانيات تمويل البرامج الاجتماعية، فبحسب ما أكدته وزيرة الاقتصاد والمالية، نادية فتاح، أمام لجنة المالية والتنمية الاقتصادية بمجلس النواب، فإن الهدف من البرمجة الميزانية للسنوات 2025-2027 هو تقليص عجز الميزانية وضمان استدامة الدين. غير أن الواقع يعكس صورة مختلفة، حيث ارتفع حجم المديونية العمومية إلى أكثر من 950 مليار درهم، أي ما يمثل أكثر من 70% من الناتج الداخلي الخام، وهو رقم يتجاوز السقف الذي وضعته الحكومة نفسها.

ويبدو التركيز على ضبط المالية العمومية دون إصلاح حقيقي لهيكل النفقات العمومية مقاربة غير مجدية، خاصة في ظل سياسة التقشف التي تمس القطاعات الاجتماعية الحساسة، وعلى رأسها قطاع الصحة. فالحكومة تدعي نجاحها في تحقيق هوامش مالية أفضل ما تسميه «عقلنة» البرامج الاجتماعية، بينما تكشف التقارير أن هذه «العقلنة» جاءت على حساب تقليص الخدمات الأساسية للقطاعات الأكثر هشاشة. ووفقا لتقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، فإن العجز التقني في تغطية الاشتراكات للتعويضات الصحية بلغ 72% لدى فئة العمال غير الأجراء، و21% بالنسبة للمؤمنين في القطاع العام، مما يهدد الاستدامة المالية للنظام.

أما فيما يخص تصريحات المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، حسن بوبريك، التي أشاد فيها بارتفاع عدد المستفيدين إلى 24.7 مليون شخص، فإنها تخفي وراءها مجموعة من الاختلالات التي رصدتها المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي في تقريره الأخير. إذ أن ما يفوق 8.5 مليون شخص لا يزالون خارج دائرة الاستفادة الفعلية، بسبب عدم تسجيلهم في النظام أو لوجودهم في وضعية «حقوق مغلقة» نتيجة تعثر تحصيل مساهماتهم أو مشاكل بيروقراطية في معالجة ملفاتهم. كما أن 50% من المصاريف الطبية لا تزال تقع على عاتق الأسر المغربية، وهو رقم بعيد كل البعد عن النسبة الموصى بها عالميا والتي لا تتجاوز 25%.

الشركة متعددة الخدمات تقوم بتدخلات شكلية عوض معالجة المشكل بصفة جذرية ونهائية

الإئتلاف الحكومي يتجاهل معاناة 300 أسرة مع «غزو» الواد الحار في درب السلطان

■ وحيد مبارك

يبدو أن حزب الأصالة والمعاصرة من خلال رئيس مقاطعة مرس السلطان وبرلماني الدائرة التشريعية الغداة مرس السلطان محمد بنجلون التويمي، ومعه نجيبة الرميلى رئيسة جماعة الدار البيضاء المنتدبة لحزب التجمع الوطني للأحرار، وهما معا حليفان في التفسير الحكومي والجماعي، غير معنيين بمعاناة أكثر من 300 أسرة مع أزمة المياه العادمة التي كشفت عنها الأضرار الأخيرة التي عرفتتها بلادنا، وضمنها الرخات التي تهاطلت على تراب العاصمة الاقتصادية، والتي كشفت عن عيوب خطيرة في قنوات الصرف الصحي المتواجدة برزقة الزهور المتواجدة بحي لاجيروند التي تربط طريق أولاد زيان بمحج محمد السادس.

قنوات بسبب تدفق مياهها العادمة خارج مسارها «الطبيعي» عادت لتقتحم الممتلكات الخاصة للسكان، مما فرض إغلاق المرافق الصحية لمسجد النوبة المتواجد في نفس الرقاق، الأمر الذي تسبب في حرمان المصلين من الوضوء. ولم تقف المعاناة عند هذا الحد بل غزت مياه «الواد الحار» على امتداد أسبوعين وإلى غاية كتابة هذه الأسطر مرافق إحدى الإقامات المكونة من ثلاث عمارات والتي تضم 60 شقة، وسيرت إلى المراب تحت أرضي الأول والثاني، واقتحمت المصاعد، مهددة السكان بأوخم العواقب. ورغم

العريضة الموقعة من طرف أكثر من 300 مواطن يمثلون عددا من الأسر بهذا الحي، الموجهة إلى مسيري الشأن المحلي بالمقاطعة والجماعة، فإن رئيس المقاطعة الذي صرح في برنامج إذاعي خلال لقاء مع الإذاعة الجهوية للدار البيضاء على أنه يخصص يوما للتعامل مع شكايات المواطنين التي يتم استقبالها والنظر فيها والاهتمام بها، لم ينتقل إلى مكان هذه الأزمة لا هو ولا أي نائب من نوابه ولا مسؤولي المصالح المعنية، باستثناء ممثلي السلطة المحلية، الذين حضروا يوما ثم غابوا دون تسجيل أي تدخل فعلي لحل هذا المشكل.

وما يقال عن المنتخبين بهمّ الشركة متعددة الخدمات كذلك، التي ظلت أرقام هاتف مصلحة الشكايات بها تتوصل باتصالات سكان الإقامة، الذين كانوا ينتظرون دد طويلة من أجل تسجيل شكاية لكن غالبا ما كان الجواب هو الانتظار دون تحقيق ذلك، في حين كان مال أخرى يتوقف عند تسليم الرقم المخصص لكل شكاية، دون أن يكون هناك أي تدخل ميداني فعال. ووجه المتضررون الذين باتوا يفكرون في اللجوء إلى خوض مجموعة من الأشكال الاحتجاجية انتقادات لأعنة لمسيري الشأن المحلي وإلى مصالح الشركة التي تقوم بتدخلات، تم وصفها بمقايبة ذر للرماد في العيون، والتي لا تتجاوز حدود شغل كميات من المياه العادمة من بعض «البالوعات»، التي سرعان ما تعود بقوة أكبر للتسرب بحكم عدم معالجة الخل بشكل جذري.



التغطية الصحية الشاملة التي يفترض أنها إحدى ركائز الحماية الاجتماعية لا تزال تعاني من غياب رؤية متكاملة، إذ أن التمويل المعتمد يظل هشاً، كما أن الإصلاحات القانونية التي طالت الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لم تواكبها إجراءات كفيلة بضمان استدامة المنظومة. ووفقا لتقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، فإن 11% من المستفيدين المسجلين في النظام يوجدون في وضعية «حقوق مغلقة»، مما يحرمهم فعليا من أي تعويضات أو خدمات.

وفي الوقت الذي تروج فيه الحكومة لاستراتيجية التمويل القائمة على «إصلاح صندوق المقاصة» وتوجيه الموارد نحو الفئات المحتاجة، يتضح أن هذه السياسة لم تحقق نتائج ملموسة على مستوى تحسين الخدمات الصحية أو تقليص الفجوة بين الطبقات الاجتماعية. كما أن برامج الدعم المباشر لم تثبت نجاعتها في التخفيف من تكاليف العلاج، خصوصاً في ظل الارتفاع المستمر لأسعار الأدوية والخدمات الطبية، حيث تشير الأرقام إلى أن متوسط تكلفة العلاج في القطاع الخاص تفوق نظيرتها في القطاع العام بخمس مرات، ما يعكس ضعف جاذبية القطاع الصحي العمومي.

انتقاد السياسة الحكومية في تدبير الميزانية لا يتعلق فقط بمدى قدرتها على خفض العجز أو تقليص المديونية، بل يتجاوز ذلك إلى مساعلة مدى التزامها بضمان تمويل عادل وفعال للقطاعات الاجتماعية الحيوية. إذ أن استمرار تغليب منطق التوازنات الحسابية على حساب جودة الخدمات المقدمة للمواطنين، سيؤدي لا محالة إلى تقادم الفوارق الاجتماعية وتعديم أزمة الثقة بين الدولة والمواطن.

من جهة أخرى، يدعي بوبريك أن وتيرة معالجة الملفات تطورت بشكل كبير، حيث بلغ متوسط الأداء 9 أيام خلال 2024، إلا أن هذا الرقم لا يعكس واقع الاكتظاظ والضغط الذي تعاني منه مصالح الصندوق، ولا يعالج الإشكالات الجوهرية المتعلقة بجودة الخدمات الصحية المتاحة للمستفيدين، خاصة في ظل ضعف العرض الصحي العمومي الذي يدفع المواطنين نحو القطاع الخاص بأسعار مرتفعة تفوق بكثير الإمكانيات المالية للأسر. كما أن الصندوق لا يزال يعاني من مشاكل في الحكامة، حيث لم يتم بعد دمج جميع الفئات المهنية في نظام موحد، ما يؤدي إلى تفاوتات كبيرة في مستويات التغطية.

الشركة متعددة الخدمات تقوم بتدخلات شكلية عوض معالجة المشكل بصفة جذرية ونهائية

الإئتلاف الحكومي يتجاهل معاناة 300 أسرة مع «غزو» الواد الحار في درب السلطان



وبحسب التسجيلات المصورة والصور، فإن الرصيف المحاذي للواجهة الأمامية للإقامة المذكورة بات يوميا عبارة عن «مستنقع» من المياه العادمة، التي يتواصل تسربها إلى داخل البناية، التي أضحت أسقف «الكراج» فيها عبارة عن «سماء ممطرة» بمحتويات «الواد الحار»، هذا في الوقت الذي يقوم السكان باستقدام مستخدمين «خاصين» في كل مرة طيلة هذه المدة لجمعها وتصريفها على نفقتهم الخاصة، مخافة وقوع ما لاتحمد عقباه، وهي الخطوات التي تبقى هي الأخرى «تقليدية» وبسيطة لا تفي بالغرض المطلوب.

وفي الوقت الذي غاب فيه المنتخبون، باختلاف المواقع، عن مكان هذه الأزمة تاركيين المتضررين لوحدهم، فضل المعنويون بالمقابل حضور حفلات «دينية» ولقاءات افتتاحية وغيرها من «الأنشطة» التي عجت المواقع الرسمية التابعة لها بها، كما هو الحال بالنسبة لصفحة مقاطعة مرس السلطان على «الفيسبوك»، التي تتقاسم صور بحمولات «إيمانية» في حين تجاهل مسيروها الرد على تعليقات المتضررين كما أغفل مسيرو الشأن المحلي بأن شهر رمضان الأبرك، هو شهر الإيمان والطهارة لكتمهم تركوا عددا من المواطنين خلاله غارقين في «القدارة»!

محكمة الاستئناف تؤيد سجن البرلماني السابق

«بابور الصغير» 5 سنوات في قضية نصب

■ جلال كندالي

أيدت محكمة الاستئناف بالدار البيضاء، الأربعاء، حكما بسجن البرلماني السابق عن حزب الاتحاد الدستوري «بابور الصغير» خمس سنوات نافذة، بتهمة النصب على الشركة المغربية للإيجار عبر تزوير وثائق بنكية وتجارية، إلى جانب إدانة صهره باربع سنوات ومنهم ثالث بثلاث سنوات.

الحكم جاء تأكيدا لحكم سابق صدر في يوليو 2023، بتهم تزوير محررات تجارية وعرفية وبنكية، وخيانة أمانة وتبديد أموال. وكشفت تحقيقات النيابة العامة عن تشكيل المتهمين شبكة معقدة لاختلاس ستة مليارات سنتيم عبر إصدار شيكات بدون رصيد وإخفاء أموال، في إطار قضية ليست الأولى من نوعها ضد «بابور الصغير»، الذي سبق أن أدين عام 2023 باربع سنوات ونصف سجنا في قضية نصب على شركة «SDCC» التابعة لـ«سامير»، نتج عنها خسائر بلغت 24 مليار سنتيم، كما خفف حكم استئنافي بحقه عام 2022 من خمس سنوات إلى سنتين ونصف في قضية تزوير شيكات، مع تعويض مدني قارب 2.3 مليون درهم.

لا تزال محاكمات أخرى تنتظر المتهم، أبرزها قضية تزوير بنكي ورشوة بالتعاون مع مدير عام سابق للبنك المغربي للتجارة الخارجية، وملفات تبديد أموال عامة عبر شركات وهمية.

تعود جذور الاتهامات إلى شكاوى قدمتها شركات منها «سامير»، اتهمته فيها بإبرام عقود وهمية لشركاته («كاركوترانس» و«سامي أويل») مستغلا أزمته المالية عام 2015.

القضية كشفت نمطا متكررا في اختراق الفساد للمشهد السياسي المغربي، حيث برز «بابور الصغير» خلال الانتخابات التشريعية 2021 بدائرة سطات كواحد من أثرى المرشحين، وحصل على مقعد برلماني رغم اتهامات مبكرة بشراء الدعم عبر توزيع مساعدات غذائية خلال الحجر الصحي ورمضان، ولم تتحرك السلطات آنذاك لوقف هذه الممارسات، ليتحول لاحقا إلى نموذج للتلاعب بالديمقراطية، خاصة بعد انتقال مقعده البرلماني إلى زوجته التي كانت وصيفة في اللائحة الانتخابية.

القضية ليست معزولة، فقد سجلت السنوات الأخيرة اعتقالات لبرلمانيين ومسؤولين كبار مثل الوزير السابق محمد مبدع وسعيد الناصري البرلماني والسني الرئيس السابق لنادي الوداد وعبد النبي بعيوي البرلماني ورئيس جهة الشرق، بينهم ثقيلة ومرتبطة

مواعيد

«انعكاس غلاء الأسعار والتضخم على استقرار الأسرة المغربية» بالحي المحمدي

تنظم منظمة النساء الاتحاديات لقاء مفتوحا حول: «انعكاس غلاء الأسعار والتضخم على استقرار الأسرة المغربية» بمشاركة: علي الغنوي، رئيس مركز الاستشراف الاقتصادي والاجتماعي، سلوى الدمناتي، برلمانية، عضو الكتابة الوطنية للنساء الاتحاديات، فاطمة الزهراء بنداوم، عضو الكتابة الإقليمية للنساء الاتحاديات، وذلك يومه الجمعة 21 مارس 2025 ابتداء من الساعة الرابعة زوالا بقاعة الخزنة الجماعية بالحي المحمدي الدار البيضاء.



مائدة مستديرة حول «استشراف مستقبل منطقة سيدي البرنوصي»



تنظم الشبيبة الاتحادية فرع سيدي البرنوصي بالتنسيق مع الفرع المحلي للحزب، في إطار فعاليات أيام الورد، مائدة مستديرة حول «استشراف مستقبل منطقة سيدي البرنوصي» من تاطير إبراهيم رشاد ، كاتب مجلس مقاطعة سيدي البرنوصي، كاتب فرع الحزب وذلك يوم الأربعاء 26 مارس 2025 في الساعة التاسعة والنصف ليلا بمقر الحزب بسيدي البرنوصي.

واقع التنمية في بوسكورة: مشاكل اليوم، حلول الغد» ببوسكورة

تنظم الشبيبة الاتحادية ببوسكورة، تحت إشراف المكتب الوطني، مائدة مستديرة حول: «واقع التنمية في بوسكورة: مشاكل اليوم، حلول الغد» بتاطير من: أيوب الدويري، كاتب فرع الشبيبة، الحسن سعدوني عضو الكتابة الإقليمية وذلك يوم السبت 22 مارس 2025 في الساعة التاسعة والنصف مساء، بمقر حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ببوسكورة



ندوة «جدلية علاقة المثقف بالسياسي» بالصخيرات تمارة



تنظم الكتابة الإقليمية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالصخيرات تمارة ندوة بعنوان «جدلية علاقة المثقف بالسياسي»، بمشاركة بديعة الراضي، السعيدة بنسهلي، نورة إيبا، وذلك يوم الأحد 23 مارس 2025 في الساعة التاسعة والنصف ليلا بمقر الكتابة الإقليمية بالصخيرات تمارة.

عرض: «التنمية الاقتصادية في المغرب: التحديات والفرص» بسلا

تنظم الكتابة الإقليمية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية عرض حول: «التنمية الاقتصادية في المغرب: التحديات والفرص» تؤوله، خولة لشكر، عضو المكتب السياسي للحزب، وذلك يوم الأحد 23 مارس 2025 في الساعة التاسعة مساء بمقر الكتابة الإقليمية للكاتن بإشراع ابن الهيثم خلف مقر مجلس مقاطعة العبايدة بسلا



ندوة «أزمة ارتفاع الأسعار بالمغرب» بالصخيرات تمارة



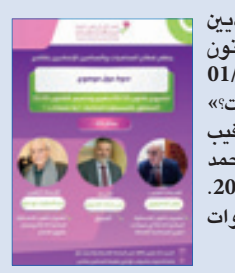
تنظم الكتابة الإقليمية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالصخيرات تمارة ندوة بعنوان «أزمة ارتفاع الأسعار بالمغرب» ، بمشاركة جمال الصباني ولحسن لشكر، وذلك يوم السبت 22 مارس 2025 في الساعة الثانية والنصف زوالا بمقر الكتابة الإقليمية للصخيرات تمارة.

ندوة «المغرب ومعركة استكمال الوحدة الترابية» بالقنيطرة

تنظم الكتابة الإقليمية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالقنيطرة ندوة بعنوان «المغرب ومعركة استكمال الوحدة الترابية» ، بمشاركة الموساوي العجاوي، أستاذ باحث، وعبد الله اللوير، أستاذ باحث، يسير اللقاء البشير جابري، الكاتب الإقليمي للحزب، وبمشاركة النقيب علال البصراوي، النقيب عبد الطيف أوعمو، وتيسير، الأستاذ محمد لسيري، وذلك يوم السبت 22 مارس 2025 في الساعة التاسعة والنصف ليلا، بقاعة الندوات بالمركب الإداري لهيئة المحامين.



ندوة «المسطرة الجنائية: أية ضمانات؟» بأكادير



ينظم قطاع المحاميات والمحامين الاتحاديين بأكادير ندوة حول موضوع: «مشروع قانون 23/03 بتغيير وتنظيم القانون 01/22 المتعلق بالمسطرة الجنائية: أية ضمانات؟» بمشاركة النقيب علال البصراوي، النقيب عبد الطيف أوعمو، وتيسير، الأستاذ محمد لسيري، وذلك يوم السبت 22 مارس 2025 في الساعة التاسعة والنصف ليلا، بقاعة الندوات بالمركب الإداري لهيئة المحامين.

المغرب يدعو إلى جعل الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل



نزع السلاح، والبلدان الأعضاء وغير الأعضاء، ومراكز التفكير، فضلا عن متخصصين ذوي خبرة طويلة في مجال عدم انتشار الأسلحة المدمرة، ينتمون إلى أمريكا اللاتينية وإفريقيا وآسيا. وينعقد مؤتمر الشرق الأوسط عملا بقرار اتخذته الجمعية العامة للأمم المتحدة سنة 2018، ويستند تفويضه من القرار الخاص بالشرق الأوسط الذي اعتمده مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية في 1995، والذي تم تكليفه بدراسة معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ومسألة تدميرها. ويهدف هذا المؤتمر إلى التفاوض بشأن معاهدة مستقبلية ملزمة قانونا لنزع أسلحة الدمار الشامل من منطقة الشرق الأوسط.

إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط. وقال إن نجاح جهوده رهين بالقدرة على تعبئة الدعم الدولي الدائم والتنفيذ الكامل والفعلي للالتزامات التي تم التعهد بها. وتعرف أشغال لجنة العمل الثانية لمؤتمر الشرق الأوسط، التي تستغرق ثلاثة أيام، هذه السنة، مشاركة جميع أعضاء منطقة الشرق الأوسط إلى جانب إيران. وتواصل إسرائيل، التي توج ه لها الدعوة بانتظام، مقاطعة أشغال هذا المؤتمر. وسيشرف على تسيير أشغال هذا المؤتمر خبراء وأكاديميون ودبلوماسيون رفيعو المستوى من المنظمات الدولية المعنية بقضايا

المنتمية، وعدم احترام المواعيق لدى منظمة الأمم المتحدة، عمر هلال، الأربعاء ببنويورك، أن الشرق الأوسط في حاجة، أكثر من أي وقت مضى، إلى إقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية وباقي أسلحة الدمار الشامل. وجاءت مداخلة السيد هلال في إطار رئاسته للمؤتمر السادس لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وباقي أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط. وفي كلمة افتتاحية خلال جلسة العمل الثانية لهذا المؤتمر، قال السفير إن العالم يجتاز فترة عصيبة تتسم بالتضاؤل المتسارع لنزع السلاح وعدم الانتشار، بفعل تأثير الصدمات الجيوسياسية

أبرز السفير الممثل الدائم للمغرب لدى منظمة الأمم المتحدة، عمر هلال، الأربعاء ببنويورك، أن الشرق الأوسط في حاجة، أكثر من أي وقت مضى، إلى إقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية وباقي أسلحة الدمار الشامل. وجاءت مداخلة السيد هلال في إطار رئاسته للمؤتمر السادس لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وباقي أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط. وفي كلمة افتتاحية خلال جلسة العمل الثانية لهذا المؤتمر، قال السفير إن العالم يجتاز فترة عصيبة تتسم بالتضاؤل المتسارع لنزع السلاح وعدم الانتشار، بفعل تأثير الصدمات الجيوسياسية

لجنة وزارية عربية إسلامية تدين انتهاك اتفاق وقف إطلاق، واليمين الإسرائيلي يعبر عن سعادته



وجود منظمة حماس ويجب تدميرها»، على حد زعمه.

وزعم جيش الاحتلال الإسرائيلي أن عملياته الأخيرة استهدفت مواقع تابعة لحركة حماس، تشمل بنى تحتية ومقرات ومستودعات أسلحة، بناءً على معلومات استخباراتية إسرائيلية. وأوضح مقال نشرته صحفية «معاريف» العبرية أن دولة الاحتلال اتخذت إجراءات احترازية، شملت تعليق حركة القطارات بين عسقلان وسدروت، وإغلاق المدارس، ومنع التجمعات في القطاع، تحسبا لاحتمالية قيام حركة حماس بإطلاق قذائف وصواريخ مضادة للدبابات.

من جهته، قال المتطرف إيتبار بن غفير الذي انسحب من حكومة الاحتلال احتجاجا على وقف إطلاق النار، إنه «يرحب بعودة دولة إسرائيل بقيادة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهوو إلى القتال المكثف».

وأضاف في تدوينة عبر حسابه على منصة «إكس»: «كما قلنا في الأشهر الأخيرة، عندما انسحبنا: يجب على إسرائيل أن تعود للقتال في غزة، هذه هي الخطوة الصحيحة والأخلاقية والمعنوية والأكثر تبريرا، من أجل تدمير منظمة حماس الإرهابية وإعادة رهاثنا - يجب ألا نقبل

جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي ووزراء خارجية العديد من الدول العربية والإسلامية أن الغارات الإسرائيلية «تفاقم الأوضاع الإنسانية المتدهورة في القطاع، وتشكل تهديدا وضرا إضافيا على الأمن والاستقرار في المنطقة، وتصعيدا يندز بتوسع الصراع الإقليمي». وأكدت اللجنة الوزارية ضرورة «حماية المدنيين الفلسطينيين من آلة الحرب الإسرائيلية الجائرة، وإلزام إسرائيل بإعادة التيار الكهربائي في غزة»، داعية إلى «فتح كافة المعابر، لضمان دخول المساعدات الإنسانية بشكل موسع ومستمر إلى مختلف أنحاء القطاع، الذي يعاني من كارثة إنسانية غير مسبوقة». وقالت إن هناك «حاجة ماسة إلى وقف دائم ومستدام لإطلاق النار، ووقف التصعيد الإسرائيلي، واستئناف الحوار والعودة إلى المفاوضات، لتنفيذ جميع مراحل اتفاق وقف إطلاق النار، وصولا إلى إنهاء الحرب على قطاع غزة».

على الجانب الإسرائيلي، رحب المتطرفان الإسرائيليان إيتبار بن غفير وبنتسئيل سموتريتش باستئناف جيش الاحتلال الإسرائيلي عدوانه الوحشي على قطاع غزة في خرق لتفاهات اتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في 20 يناير الماضي. وقال وزير المالية في حكومة الاحتلال بنتسئيل

أدانت لجنة وزارية عربية إسلامية، أمس الخميس، الغارات الإسرائيلية المكثفة على قطاع غزة عقب استئناف العدوان الوحشي، داعية المجتمع الدولي إلى التدخل والضغط على دولة الاحتلال الإسرائيلي. وأعربت اللجنة التي شكلت بتكليف من القمة العربية الإسلامية المشتركة في 11 نونبر عام 2023، عن «استنكارها للغارات التي شنتها قوات الاحتلال الإسرائيلية على قطاع غزة، وقصفها المباشر لمناطق مأهولة بالمدنيين العزل، أسفرت عن مقتل وإصابة مئات الفلسطينيين». فقد أقدم جيش الاحتلال الإسرائيلي، انطلاقا من يوم الثلاثاء الماضي، على ارتكاب مجازر وحشية في مناطق مختلفة بقطاع غزة، وذلك عبر شن سلسلة من الغارات الجوية العنيفة على مناطق متفرقة من القطاع الفلسطيني، ما أسفر عن استشهاده أكثر من 710 فلسطينيين وأكثر من 900 جريح في حصيلة ممرشة لارتفاع. إذ أظهرت مشاهد، يوم أمس الخميس، عشرات العالقين من الشهداء والمصابين تحت ركام المنازل المستهدفة بغارات الاحتلال.

وشدنت اللجنة الوزارية العربية الإسلامية على أن تلك الغارات «تشكل انتهاكا واضحا لاتفاق وقف إطلاق النار ولقرارات الأمم المتحدة والموافيق والمعاهدات والاتفاقيات الدولية والقانون الدولي الإنساني»، بحسب وكالة الأناضول. وأوضحت اللجنة التي تضم الأمينين العامين

المرزوقي يشيد بسياسة المغرب الإفريقية ويتهم الرئيس قيس سعيد بالخضوع للجزائر



اتهم منصف المرزوقي، الرئيس التونسي الأسبق، الرئيس قيس سعيد بالفشل في الحفاظ على الحد الأدنى من استقلالية القرار السياسي، والخضوع في كل المجالات لسلطات الجزائر، ولمصالح الإيطاليين.

ووصف المرزوقي، في تدوينة على صفحته بمنصة «فيسبوك»، سياسات قيس سعيد بأنها تعكس «فشلا في الحفاظ على استقلالية القرار الوطني»، متهمًا إياه بالخضوع لتأثيرات خارجية، لا سيما من الجزائر، التي قال إنها دفعت بالمهاجرين نحو الحدود التونسية دون اعتراض من السلطات. كما أشار إلى ما وصفه بـ«خضوع سعيد للمصالح الإيطالية» عبر تكليفه بمهمة مراقبة الحدود ومنع تدفق المهاجرين مقابل دعم مالي بسيط.

ونوه المرزوقي بالمغرب الذي اعتبره من الدول التي «تبنت سياسات أكثر انفتاحًا تجاه القارة الإفريقية، ما عزز مكانتها الإقليمية». معتبرا أن العجز عن وقف تدفق المهاجرين أو السماح لهم بالعبور إلى أوروبا يكشف عن «جبن سياسي»، مشيرًا إلى أن سعيد يروج لخطاب عن مؤامرة تستهدف تغيير التركيبة الديموغرافية للبلاد، بينما يساهم بنفسه في تفاقم الأزمة.

واستعاد المرزوقي تجربة استقبال تونس لمليوني لاجئ ليبي خلال فترة رئاسته، مشيرًا إلى الإشادة الدولية التي حظيت بها البلاد آنذاك. وختم بدعوة التونسيين إلى استعادة قيم التضامن والإنسانية، مؤكداً أن تونس تستحق مستقبلا أفضل بعيدا عن مظاهر العار والانهيار الأخلاقي، كما قال.

ودعا المرزوقي إلى تبني حلول إنسانية من خلال إنشاء مخيمات لجوء مؤقتة تتوفر فيها الرعاية الصحية والخدمات الأساسية، على غرار مخيم شوشة الذي أقيم إبان الثورة الليبية، كما أعرب عن أسفه لما وصفه بـ«عجز الدولة عن حماية اللاجئين» وسط اتهامات بارتكاب انتهاكات جسيمة من قبل بعض الجهات الأمنية.

واتهم المرزوقي السياسة التي ينهجها قيس بعجزها المشين عن ضمان الحرية الجسدية لبشر مثلنا، وهي تتجاهل اتهامات كثيرة من منظمات دولية بالاعتصاب والقتل من طرف بعض أعوان هذه الدولة الغائبة. وقال: «من يستطيع مستقبلا لوم الأوروبيين من اليمين المتطرف على موقفهم تجاه ابائنا الذين نقتل بهم السبل».

وتابع: إنها مأساة بلد أصبح، في كل إفريقيا، موصوما بالعنصرية. بلد ستغلق أمامه كل فرص التجارة والاستثمار، وهو ما بداته إبان رئاستي وأعطى سريعا أكله، بلد لن ياتيئه الطلبة والمريض كما كان هدف إلغاء التأشيرات على بعض الدول، كل هذا في الوقت الذي تتسابق فيه أكبر الدول لخطب ود قارة فهم قبلنا إخواننا المغاربة أين هو مستقبل صناعاتهم وإشغاعهم الثقافي والسياسي. كم محزن هذا السقوط المدوي لصورة تونس، كم مهين هذا الانهيار الأخلاقي لجزء من شعبها، كم مخيف هذا العجز المشين لدولتها....».

OCP تحلق عاليا في 2024: رقم معاملات يلامس 97 مليار درهم وربحية قياسية

قفزة استثمارية بـ 43.5 مليار درهم تعزز ريادة المجموعة في تحلية المياه والطاقة المتجددة



بعد نجاح إصدارها الأولي لسندات اليوروبوند في ماي 2024 بقيمة 2 مليار دولار. كما أكملت في جينبر 2024 إصدار سندات محلية بقيمة 5 مليارات درهم، مهيكة على أجل تصل إلى 30 سنة، لضمان تمويل مستدام لمشاريعها التوسعية. ومع تزايد الطلب العالمي على الأسمدة واستمرار الابتكار في الإنتاج والاستدامة، تبقى مجموعة OCP في موقع قوي بنيت لها مواجهة التحديات وتعزيز ريادتها، من خلال استثمارات مدروسة وسياسات تشغيلية مرنة تواكب التقلبات السوقية وتحافظ على النمو المستدام.

الأسمدة، تلبية للطلب القوي من الأسواق الكبرى كالبرازيل والهند. ورغم التقلبات التي شهدتها الأسواق العالمية، تمكنت OCP من الحفاظ على أدائها القوي بفضل استراتيجيتها المرنّة، إذ استقر الطلب القوي في أوقيانوسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية، مما عوض التراجع النسبي الذي عرفته الهند والبرازيل في النصف الأول من العام. غير أن النصف الثاني شهد انتعاشا واضحا في البرازيل، ما أسهم في تعافي الطلب قبيل الموسم الزراعي الرئيسي. من جهة أخرى، شهدت الهند أول عملية اقتناء تاريخية لسماد TSP، مما دعم نمو المبيعات الإجمالية للمجموعة. وبالتوازي مع ذلك، استمرت OCP في تعزيز قدراتها الإنتاجية، حيث شهد المركب الكيماوي للجرف الأصفر تشغيل خطين جديدين لإنتاج حمض الكبريتيك بطاقة 5000 طن يوميا لكل منهما، إضافة إلى وحدة إنتاج الأسمدة التي أضافت مليون طن إضافي من سماد DAP. في الوقت نفسه، تبقى المرحلة الأولى من مشروع HUB TSP على المسار الصحيح لبدء التشغيل في عام 2025. وفي سياق التزامها المتزايد بالاستدامة، حققت المجموعة تقدما ملحوظا في استراتيجيتها البيئية، حيث قامت بتحلية 63 مليون متر مكعب من المياه لضمان استمرارية الإنتاج وتقليل الاعتماد على الموارد الطبيعية، فضلا عن قرب انتهاء المرحلة الأولى من مشروعها للطاقة الشمسية، الذي يستفيد من الظروف المناخية المواتية في المغرب، مما يعزز جهود إزالة الكربون. وعلى مستوى التمويلات، تمكنت OCP في فبراير 2025 من جمع 300 مليون دولار إضافية عبر إصدار سندات تكميلية،

عماد عادل

أعلنت مجموعة OCP، الفاعل الرئيسي في صناعة الأسمدة وحلول غذائية النباتات، عن نتائجها المالية للفصل الرابع وعند متم سنة 2024، مسجلة نموا قويا ومستداما يعكس كفاءة التنفيذ التشغيلي والظروف السوقية المواتية. وفي موازاة ذلك، واصلت المجموعة استثماراتها الاستراتيجية في تحلية المياه والطاقة الشمسية، مما عزز موقعها الريادي في القطاع.

وقد انعكس هذا الأداء الإيجابي على رقم المعاملات، الذي ارتفع إلى 96989 مليون درهم خلال سنة 2024، متجاوزا مستوى 91277 مليون درهم المسجل سنة 2023. هذا التطور أفضى إلى زيادة هامش الربح الإجمالي، الذي بلغ 62683 مليون درهم مقارنة بـ50534 مليون درهم في العام السابق، كما أن الربح الخام قبل خصم الفوائد والضرائب والاستهلاك EBITDA شهد ارتفاعا ملموسا بنسبة 33%، ليصل إلى 39068 مليون درهم، مما دفع هامش الربح إلى مستوى 40%.

في سياق مواز، تواصل المجموعة تنفيذ استثماراتها الطموحة، حيث بلغ حجم الاستثمارات 43588 مليون درهم سنة 2024، مقابل 26825 مليون درهم خلال السنة الماضية، ما يعكس التوسع اللات لبرنامجها الاستثماري. وقد أسهمت هذه الدينامية في تعزيز مساهمة الأسمدة في إجمالي الفائدها، إذ ارتفعت إلى 69% مقارنة بـ66% في 2023، مدفوعة بزيادة قدرها 48% في صادرات سماد TSP، التي شكلت 21% من إجمالي مبيعات

التصوير الطبي: عندما يُشيد الملوك و الرؤساء بالتكنولوجيا المتقدمة

بقلم الدكتور أنور الشرقاوي* بالتعاون مع الدكتور بومهدي بونهير طبيب أشعة «الراديلوجيا»

تميز، وكان يتحدث بإعجاب عن دور العلم في تحسين حياة المرضى، سواء كانوا سادة القرار أم أناسا بسيطا. إجماع ملكي ورئاسي: التصوير الطبي ينفذ الأرواح سواء كانوا ملوكًا أو رؤساءً أو شخصيات تاريخية، فقد استفاد جميعهم من القفزة الهائلة التي حققها التصوير الطبي عبر العقود. فمن أشعة رونجتن الأولى، التي بدت كالمسح في زمنها، إلى أجهزة التصوير المتطورة اليوم، كانت هذه الثورة الهائلة سرًا في إنقاذ حياة القادة وتخفيف آلام الشعوب.

وإذا كان لا بد من اختتام هذا الحديث بجملة تلخص أهمية التصوير الطبي، فربما يكون الاقتباس المناسب ما قاله وينستون تشرشل عندما تأمل صور أشعته الصدرية مبسّما:

«من الم مطمئن أن نرى العدو مكتشفًا أمام أعيننا.»

هائلة ضد سرطان البروستاتا، مستعينا بأسلحة العصر الحديث: التصوير بالرنين المغناطيسي، والتصوير الومضاني، والتصوير بالموجات فوق الصوتية. في حقيقة كان فيها الكشف عن الحالة الصحية للقادة من أسرار الدولة، كان التصوير الطبي هو الجندي المجهول الذي ساعده على مواصلة الحكم حتى آخر لحظة، دون أن يدرك الشعب الفرنسي أن قائده كان يخوض حربًا خفية داخل جسده. نيلسون مانديلا وثورة التصوير القلبي بعد 27 عامًا قضاها في زنزانة ضيقة، خرج نيلسون مانديلا إلى الحرية مقلًا بإرث السجن الطويل على رثيته وقلبه. كان لتقنيات التصوير القلبي، سواء الإيكوغرافي أو التصوير الطبقي المحوري للرنين، دور أساسي في متابعة حالته الصحية، وضبط علاجه بدقة متناهية. «ماديبا»، كما كان يلقبه شعبه، كان يرى في الطب الحديث ثورة تخدم الإنسانية بلا

رجل دولة وفكر، يؤمن بأن المعرفة سلاح، وأن الطب حصن يحمي الأمم كما يحمي الأفراد. كان أحد أوائل القادة الذين أحاطوا أنفسهم بخبرة أطباء الأشعة، مدركا أن التكنولوجيا الطبية ليست مجرد وسيلة للعلاج، بل أداة للتخطيط الصحي والاستراتيجي. وعندما واجه مشكلات صحية، كانت أجهزة التصوير بالرنين المغناطيسي والتصوير الطبقي المحوري في مقدمة الأدوات التشخيصية، العلم والعقلانية. فرانسوا ميتران والمعركة الصامتة ضد الرئيس الفرنسي الأسبق، فرانسوا ميتران، قاد معركتين في آن واحد: معركة سياسية في العلن، ومعركة طبية في السر. ظل لسنوات يخوض حربًا

ذات مرة مازحًا: «لا يمكن الحكم على أمة بعدة مضطربة!». غير أنه أدرك بوضوح أن التطورات الطبية ليست مجرد ترف، بل هي أداة سيادية لا تقل أهمية عن القرارات السياسية الحاسمة. جون كينيدي ولغز العمود الفقري الرئيس الأمريكي الشاب، رمز «كاميلوت» الحلم الأمريكي، كان يخفي وراء ابتسامته الساحرة معاناة طويلة مع آلام الظهر الحادة. كانت صور الأشعة السينية رفيقة الدائم، إذ اعتمد أطباؤه عليها لتتبع حالته الصحية واتخاذ القرارات العلاجية المناسبة. لو كان التصوير بالرنين المغناطيسي متاحًا في زمنه، لربما أتاح له فرصة علاجية أكثر دقة وأملًا في راحة لم يعرفها قط. كينيدي، الذي عرف ببعد نظره في السياسة، كان ليرى في التصوير الطبي ثورة تستحق التصفيق. الملك الحسن الثاني ودور الأشعة في صنع القرار الطبي كان الملك الحسن الثاني، رحمه الله،



إن دهاليز السلطة، وإن كانت مكسوة بالذهب ومزدانة بالمخمل، لا تحمي أصحابها من تقلبات المرض وتصاريق الأقدار. فالرؤساء والملوك وأصحاب القرار، مهما علت مكانتهم، يظلون في النهاية بشرًا خاضعين لقوانين الجسد وأحكام الزمن. وعندما يتعلق الأمر بالحفاظ على صحتهم، لم يتردد كثير منهم في الإشادة بالطبيب الجوهري الذي لعبه التصوير الطبي، هذا «النظر الخفي» الذي يخترق الأجساد، ويكشف الأسرار، ويدفع حدود

التشخيص إلى آفاق غير مسبوقة. شارل ديغول والتصوير الطبقي المحوري العجيب رجل قدر ورسالة، شارل ديغول، الذي حمل على عاتقه إعادة مجد فرنسا، وجد نفسه في أواخر حياته يعاني من آلام بطنية غامضة. في وقت لم تكن فيه تقنيات التصوير بالموجات فوق الصوتية قد بلغت نضجها، كان للتصوير الطبقي المحوري (السكرانير) الفضل في توضيح التشخيص وتوجيه التدخلات الطبية. قيل إنه همس



www.alittihad.press.ma



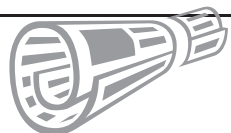
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtirak



jaridati@gmail.com



مواقف

المقالات المنشورة في هذه الصفحة تعبر عن آراء ومواقف أصحابها فقط

السلط الإداري داخل المؤسسات المنتخبة: بين انتهاك مبادئ الحكامة وتعزيز العنف الرمزي



سعيد الخطابي (*)

النقاشات العمومية التي تكشف أي تجاوز أو استغلال للسلطة.

كما لا يمكن أيضا إغفال الدور الفاعل للمجتمع المدني والإعلام في فضح هذه التجاوزات، عبر تسليط الضوء على الاختلالات الإدارية داخل المؤسسات المنتخبة، مما يضع الرؤساء المتسلطين تحت الضغط، ويدفعهم إلى التراجع عن بعض الممارسات التي قد تثير الرأي العام ضدهم. فعندما يكون هناك وعي جماعي بضرورة احترام مبادئ الديمقراطية التشاركية، يصبح من الصعب تمرير قرارات تعسفية دون محاسبة.

ومن هذا المنطلق، نشير إلى أن القانون التنظيمي 113.14 للجماعات المحلية وضع ضوابط واضحة لمنع التسلسل الإداري داخل الجماعات، لكن المشكلة الحقيقية تكمن في ضعف تطبيق هذه القوانين وعدم تفعيل آليات المساءلة بالشكل المطلوب. لذلك، فإن التصدي لهذه الظاهرة يتطلب إلزام الوعي القانوني لدى المنتخبين، إلى جانب ترافعات مدنية مستمرة وضغط إعلامي لضمان احترام مبادئ الحكامة الجيدة والديمقراطية التشاركية.

وعلى هذا الأساس لا يمكن بناء وإرساء قواعد ديمقراطية حقيقية إذا ظلت المؤسسات المنتخبة خاضعة لمنطق التحكم والإقصاء. فهي ليست ملكا للرؤساء، بل هي فضاءات يجب أن تضمن تعددية الآراء، والتداول على المسؤوليات، وخدمة المصلحة العامة. ولذلك، فإن مواجهة التسلسل الإداري والشلط في استعمال السلطة داخل المجالس المنتخبة يعد ضرورة قانونية، ومعركة من أجل ترسيخ قيم الديمقراطية والعدالة، حتى لا تتحول هذه المجالس إلى أداة لإعادة إنتاج أنظمة الهيمنة في غطاء ديمقراطي مزيف.

(*) الكاتب الإقليمي للحزب

بالحسيمة

عضو المجلس الوطني للحزب

عن دوائر التأثير، مما يؤدي إلى واد التعددية السياسية داخل المؤسسة. هذا الأسلوب يرسخ فكرًا ستالينيًا قائمًا على احتكار السلطة، وفرض رؤية واحدة، وينبذ كل توجه معارض، وهو ما يتعارض مع جوهر الديمقراطية التي تقوم على الاختلاف والتنوع والتداول السلمي على المسؤوليات. والمثير في الأمر أن هذه الممارسات لا تأخذ شكل قمع مباشر، بل تمارس عبر ما يسمى بالعنف الإداري الرمزي، حيث يتم استغلال الآليات القانونية والإدارية لفرض الهيمنة وإخضاع الآخرين.

هذا العنف الرمزي يظهر في صور متعددة، كرفض منح التفرغ دون مبرر قانوني، أو استبعاد بعض الأعضاء من اللجان المهمة، أو اتخاذ قرارات تضر بمصالح فئة معينة داخل المجلس. أو حتى توزيع الإدارة بشكل انتقائي لخدمة أجندات سياسية معينة. هذه الممارسات تجعل المنتخبين المعارضين في وضعية ضعف، وتحد من قدرتهم على القيام بدورهم الرقابي والتدبري، مما يؤدي في النهاية إلى هيمنة طرف واحد على كل مقاصل القرار.

ولأجل التصدي لهذه الظاهرة، يتطلب الأمر تفعيل آليات قانونية ومؤسسية تضمن التوازن داخل المجالس المنتخبة. وأحد أهم هذه الآليات هو اللجوء إلى القضاء الإداري للطعن في القرارات التعسفية، سواء تعلق الأمر برفض منح التفرغ أو اتخاذ قرارات إقصائية دون سند قانوني. لكن هذه الآلية تبقى غير فعالة إذا لم يكن هناك وعي قانوني لدى المنتخبين، ينبثق لهم الدفاع عن حقوقهم واستعمال القانون لمواجهة الشطط في استعمال السلطة. وإلى جانب القضاء، يعد تعزيز ثقافة المساءلة داخل المؤسسات المنتخبة أمرا حاسما في التصدي لمثل هذه الممارسات. فلا يمكن السماح لرئيس مجلس بأن يتصرف وكأنه حاكم مطلق، دون أن يخضع لرقابة زملائه المنتخبين أو للرأي العام. وهنا تبرز أهمية تفعيل دور لجان المراقبة الداخلية، وتعزيز شفافية اتخاذ القرارات، وفتح المجال أمام

حاجيات المواطنين بعيداً عن أي تحكم أو هيمنة. غير أن غياب هذا الالتزام يؤدي إلى احتكار السلطة من قبل بعض الرؤساء الذين يستغلون مناصبهم لتعزيز نفوذهم، سواء من خلال رفض منح التفرغ للمنتخبين المخالفين لهم، أو عرقلة مشاريعهم، أو حتى تهمة شغلهم داخل اللجان والهيئات التقريرية.

رفض منح التفرغ: نموذج التسلسل الإداري في الحسيمة

في هذا السياق، يبرز المثال الصارخ لما حدث في الحسيمة، حيث رفض أحد الرؤساء الموافقة على طلب التفرغ لمهام رئاسة جماعة محلية أخرى، في خطوة تعكس بوضوح كيف يُستخدم العنف الإداري الرمزي كأداة للإقصاء السياسي. مثل هذه القرارات، التي تفتقر إلى أي مبرر قانوني واضح، تؤكد أن بعض المسؤولين داخل المجالس المنتخبة يستغلون مواقعهم لفرض الهيمنة والتحكم في مسار المؤسسات، بدلا من احترام مبادئ الديمقراطية التشاركية.

وفي ظل هذا الوضع، تصبح المسؤولية السياسية عاملاً حاسماً في الحد من الشطط في استعمال السلطة. فكل مسؤول داخل مؤسسة منتخبة يجب أن يكون خاضعاً للمساءلة، سواء من طرف زملائه المنتخبين أو من قبل المواطنين والجهات الرقابية. لكن عندما يغيب الإحساس بالمسؤولية، يتحول الرئيس إلى متحكم مطلق في القرار، مستغلا بعض الثغرات الإدارية والقانونية لقمع الأصوات المعارضة. وهذا ما يفتح الباب أمام ممارسات شمولية تعيد إنتاج نماذج الحكم التسلسلي، حيث لا مجال للرأي المخالف، ويصبح المجلس أداة لإضفاء الشرعية الشكلية على قرارات الرئيس.

من أخطر تجليات هذا التسلسل تحويل المؤسسات المنتخبة إلى أدوات إقصائية، حيث يتم عزل المخالفين وإبعادهم

يعتبر التسلسل الإداري داخل المؤسسات المنتخبة أحد أخطر الظواهر التي تهدد الممارسة الديمقراطية، حيث تتحول هذه المؤسسات، التي يفترض أن تكون فضاءات للحوار والتدبير المشترك، إلى ساحات للهيمنة والإقصاء وتصفية الحسابات السياسية. هذه الممارسات لا تتنافى فقط مع مبادئ الحكامة الجيدة، بل تؤدي إلى تعزيز العنف الإداري الرمزي، الذي يقصي كل المخالفين ويفرض منطق السلطة المطلقة، ما يجعل المؤسسات المنتخبة أقرب إلى أنظمة الحكم الشمولية منها إلى مؤسسات ديمقراطية.

واعتباراً لكون الحكامة الجيدة تعد ركيزة أساسية لضمان نزاهة القرار السياسي داخل المؤسسات المنتخبة، حيث تقوم على مبادئ الشفافية، والمساءلة، والعدالة، والتشاركية، فإن احترام هذه المبادئ يجعل المؤسسات قادرة على تلبية

إحسان أم ارشاء انتخابي؟ كيف تستغل الأحزاب حاجة المغاربة

لكن للأسف، يبدو أن حكومتنا تعتقد أن الحل ليس في السياسات، بل في الإحسان، وكأننا نعيش في تجمع خيري لا في بلد تدبره حكومة مسؤولة. الوسائل العمومية... رهن إشارة الحملات الانتخابية! الأمر لا يتوقف عند توزيع الكفكف واستغلال الحاجة، بل يتعداه إلى تسخير الوسائل العمومية لخدمة أجندات انتخابية ضيقة. الوزارات، الجماعات، المؤسسات العمومية...

كلها تتحرك فحاة قبل الانتخابات، وكأنها خرجت من سبات طويل. مشاريع متعثرة تدشن على عجل، طرق تُعبد في آخر لحظة، دعم مالي يُوزع بكرم غير مسبوق، وحتى بعض الإدارات تتخرط في تسهيل المساطر بشكل استثنائي! التوظيف كذلك لا يخلو من أن يكون الة مفضلة لاستمالة النخبين، حيث تفتح بعض المناصب بشكل انتقائي، وتوزع التعيينات على المقاس، في حين يظل عشرات الآلاف من الشباب المعطلين عالقين في طوابير الانتظار.

بل وحتى بعض برامج الدعم والمساعدات الاجتماعية، التي يفترض أن تكون محايدة ومستقلة عن الحسابات السياسية، تتحول إلى أوراق انتخابية تُستخدم بذكاء لكسب الولاءات. ماذا عن دور السلطات الرقابية؟ أم أن "الإحسان الانتخابي" مباح فقط لأحزاب الحكومة؟

والمفارقة الكبرى أن نفس السلطات التي تمنع أي نشاط خيري غير مرخص، وتفرض قوانين صارمة على الإحسان العمومي، تغض الطرف تماماً عندما يكون هذا الإحسان صادراً عن أحزاب الأغلبية. بمعنى آخر: إذا كنت جمعية مستقلة تريد توزيع مساعدات، ستجد السلطات عندك قبل أن تفتح الأكياس. أما إذا كنت من أحزاب الحكومة ولديك انتخابات تقرب، فالقفف مبروكة!

وهنا يطرح السؤال: هل الدولة غير قادرة على ضبط هذا العبث؟

أم أن بعض الأحزاب تمتلك رخصة خاصة لتحويل الفقر إلى رأسمال انتخابي؟

الإحسان مكانه الجمعيات... وليس الحملات الانتخابية! حتى من المنفرد الشرعي والإنساني، فالإحسان كسلوك

سام يجب أن يكون متحرراً من شوائب المصلحة. فتعاليم ديننا الإسلامي تؤكد على أهمية العطاء لوجه الله، حفاظاً على طهارته الروحية وضماناً لخلوه من أي شبهة أو استغلال مقبوت.

وبما أن بلادنا تتوفر على مؤسسة ذات نفع عام لها مصداقية ومكانة رمزية عند عموم المغاربة، وهي مؤسسة محمد الخامس للتضامن، التي تقدم خدمات اجتماعية وإنسانية للفتات المحتاجة دون انتظار أي مردود أو نفع سياسي أو انتخابي، فمن الأجرب أن تحول كل المساعدات والأموال ذات الطبيعة الإنسانية إلى هذه المؤسسة العمومية، لتتولى توزيعها بمنأى عن كل الحسابات السياسية والأغراض الانتخابية.

المغاربة ليسوا سلعة انتخابية! الحقيقة أن ما يحدث اليوم هو أكبر إهانة لعقل المواطن المغربي، فبدلاً من أن يعامل كقرد له حقوق سياسية واقتصادية واجتماعية، يُعامل كـ"رقم انتخابي"، لا تحس به الحكومة إلا عندما يحين وقت استمالاته بالارتشاء الانتخابي.

لكن المغاربة ليسوا بحاجة إلى عطايا توزع عليهم في المناسبات، بل إلى سياسة اجتماعية عادلة تغنيهم عن الحاجة إليهما.

والى الأحزاب التي اختارت أن تتحول إلى "جمعيات خيرية انتخابية"، وتعتبر المغاربة مجرد أصوات تشتري ببضعة كيلوغرامات من الدقيق والسكر، نقول:

ربما نجحتم في خداع البعض بالقفكفة، لكن نذكروا أن الجوع ليس دائماً، وأن ذاكرة المغاربة أطول مما تظنون... فقد ينسى المواطن طعم الزيت والسكر، لكنه لن ينسى من خدعه باسمهما!



محمد أمين السلمالي

هل نحتاج إلى أحزاب توزع الكفة أم إلى أحزاب تبلور سياسات تنموية تضمن العيش الكريم؟

كعادته، ومع اقتراب أي استحقاق انتخابي، تتحول السياسة في المغرب إلى موسم "التبرعات الوطنية"، حيث تتسابق الأحزاب في حملة إحصائية غير معلنة، شعارها: "صوتك مقابل كيس دقيق وقنينة زيت". لا برامج، لا رؤى، لا حلول، فقط مساعدات غذائية مملفة بوق "التضامن"، لكنها في الحقيقة ليست سوى حملة انتخابية سابقة لأوانها.

"جود" و"الكفة"... حين تصبح الأحزاب وكالات إغاثة! في وقت سابق، أثارَت مؤسسة "جود"، النزاع الإحساني

لحزب التجمع الوطني للأحرار، جدلاً واسعاً بسبب استغلالها الواضح لحاجات المغاربة كوسيلة لجلب الأصوات. واليوم جاء الدور على حزب الاستقلال، الذي قرر دخول المزاد الإحساني بشعاره الجديد: "2025 سنة

الطغوع"، وكان السياسة تحولت إلى نشاط خيري صرف! في الواقع، يبدو أن أحزاب الأغلبية الحكومية عجزت تماماً عن تسطير سياسات تنموية مواطنة، وقررت أن تستثمر بدلاً من ذلك في سوق الفقر والهشاشة، حيث تكون المساعدات

الغذائية هي العملة المتداولة لشراء الولاءات.

نعم، لقد اكتشفوا أن أفضل طريقة لحكم المغاربة هي إبقاؤهم في حاجة دائمة، بحيث لا يبالون بالحقوق، بل يركضون وراء أكياس الدقيق والعدس والسكر.

"مبروك عليك الكفة... العيطة عليك نهار الانتخابات!"

في هذه المعادلة العجيبة، ليس على المواطن سوى أن يصبر قليلاً حتى يحين موعد الحملات الانتخابية، عندها ستجد هذه الأحزاب وقد تحولت إلى "منظمات للإغاثة"، تجوب الأحياء الشعبية والمناطق الريفية، حملة بالقفكفة والمساعدات الغذائية، في انتظار ذلك "التصويت المبكر"

الذي سيعيدهم إلى مناصبهم المريحة لخمس سنوات أخرى. والمفارقة أن هذه الأحزاب نفسها هي التي تحكم وتدير شؤون البلاد!

أي أن نفس الأشخاص الذين يقودون الحكومة والبرلمان والجهات والجماعات، يخرجون علينا بمبادرات خيرية لتوزيع الكفكف، وكأنهم مجرد "فاعلي خير"، لا علاقة لهم بتصميم السياسات الاقتصادية والاجتماعية الفاشلة التي جعلت المواطنين في حاجة إلى تلك الكفة أصلاً!

يا سادة، المغاربة يريدون سياسة تحترمهم... لا دقيقاً بذلهم!

المغاربة لا يحتاجون إلى هذه الصدقات المهيبة، بل إلى سياسات وبرامج حكومية عادلة، تضمن لهم تعليمًا عمومياً جيداً، وفرض عمل تحفظ كرامتهم، ونظاماً صحياً عمومياً لا يحولهم إلى متسولين أمام أبواب المستشفيات.

المغرب بين الصين وأمريكا: ماذا وراء استهداف اتفاق التبادل الحر؟

يعتبر حليفًا تاريخيًا للولايات المتحدة، وهو ما يتطلب منها تحمل مخاطر كبيرة.

من زاوية المصلحة الأمريكية، تشكل هذه الاستثمارات الصينية في المغرب فرصة استراتيجية هامة. فهي تسمح للشركات الأمريكية بالحصول على مكونات وبيع بتكلفة أقل، مع ضمان عدم عودة جميع الأرباح إلى الصين وحدها. والأهم من ذلك، توفر هذه الاستثمارات بديلاً آمناً لسلاسل التوريد الأمريكية في حال حدوث تورط أو أزمة في العلاقات الأمريكية-الصينية، وهو سيناريو محتمل في ظل التنافس الاستراتيجي المتصاعد بين القوتين العظميين.

بهذا المعنى، يمكن القول إن المغرب يلعب دوراً محورياً كحلقة ربط استراتيجية بين الولايات المتحدة والصين. فالاستثمارات الصينية في المغرب تخدم مصالح الطرفين: الصين التي تسعى إلى تنويع أسواقها وتجاوز الحواجز الجمركية، وأمريكا التي تحصل على إمدادات مواتية من السلع الضرورية لصناعاتها الاستراتيجية. هذه المعادلة المعقدة تعكس عمق التحولات في الاقتصاد العالمي وطبيعة العلاقات الدولية في القرن الواحد والعشرين. المفارقة التي تستدعي التأمل هي أن هناك قوى إقليمية تعرض نفسها وسيادتها واقتصادها وثرواتها لأمريكا، متوهمة أنها بذلك تساهم في استراتيجية محاصرة الروس والصين، وكأنها تتنقم لنفسها من استبعادها من تجمع البريكس. وفي الوقت نفسه، تسعى هذه القوى جاهدة إلى تشويه صورة جارتها المغرب ومنعها من بناء قاعدة صناعية متطورة من شأنها أن تعزز استقلاليتها الاقتصادية وتأثير في التوازن الإقليمي لصالحها، مما يقلل بالضرورة من نفوذها ومكانتها.

إن التجارب التاريخية تعلمنا أن الدول التي تمكنت من النهوض والتقدم هي تلك التي استطاعت أن تبني لنفسها موقفاً استراتيجياً في خارطة المصالح الدولية، وأن تستثمر في العلاقات المتوازنة مع القوى الكبرى دون الانحياز المطلق لطرف على حساب آخر. والمغرب، من خلال سياسته الخارجية المتوازنة، واستراتيجيةه الاقتصادية الطموحة، يسير على هذا النهج، محاولاً الاستفادة من الفرص التي يتيحها التنافس بين القوى العظمى، دون أن يصبح ضحية لهذا التنافس.

في الختام، يمكن القول إن الحملة المنظمة ضد اتفاق التبادل الحر بين المغرب وأمريكا تعكس قلقاً حقيقياً لدى بعض الأطراف من تنامي الدور الاستراتيجي للمغرب في المنطقة، وقدرته المتزايدة على استقطاب الاستثمارات الدولية وتوظيفها لخدمة تنميته الاقتصادية وضخمة تشمل إنشاء سلسلة توريد متكاملة بنسبة إدماج محلي تتجاوز 60%. في الوقت الذي لا يشترط فيه اتفاق التبادل الحر سوى 40% فقط. هذا يعني أن الصين تقوم باستثمارات استراتيجية طويلة المدى تتضمن نقل التكنولوجيا وتوطينها في بلد

وفي السياق المغربي، نذكر الحملات الإعلامية التي استهدفت المنتجات الزراعية المغربية في الأسواق الأوروبية بحجة استخدام مبيدات مخطورة، والتي كان الهدف منها حماية المزارعين الأوروبيين من المنافسة الغربية. كما نشهد حالياً حملات ممنهجة ضد استثمارات دول الخليج في مجالات الطاقة النظيفة والتكنولوجيا المتقدمة في الغرب، بدعوى الهيمنة على قطاعات استراتيجية، في حين أن الهدف الحقيقي هو تقييد قدرة هذه الدول على تنويع اقتصاداتها والتحرر من الاعتماد على النفط.

الحقيقة التي تغفلها هذه الحملة، أو تنعدم إغفالها، هي أن اتفاق التبادل الحر بين المغرب وأمريكا يصب في المقام الأول في مصلحة الاقتصاد الأمريكي وليس المغربي. فالإحصائيات والأرقام توضح أن الميزان التجاري بين البلدين يميل بشكل واضح لصالح الولايات المتحدة. ومن المنطقي أن نستنتج أن أمريكا لن تراجع اتفاقاً يعود عليها بالنفع، خاصة وأن حجم التبادل التجاري بين البلدين لا يزال متواضعاً نسبياً ولا يتوقع أن يتجاوز عتبة الخمسين مليار دولار في العشرة القادمة، وهو ما يجعله بعيداً عن دائرة الاهتمام الأمريكي من منظور العجز التجاري.

تتركز سياسة إدارة ترامب التجارية على استهداف الدول التي تسجل فائضاً كبيراً في ميزانها التجاري مع الولايات المتحدة. ويمكن فهم ذلك من خلال استعراض الأرقام: الصين بفائض تجاري يبلغ 361 مليار دولار، المكسيك بـ 172 مليار دولار، الاتحاد الأوروبي بـ 157 مليار يورو، ألمانيا بـ 72 مليار دولار (يرتفع إلى 270 مليار عند إضافة عوائد الاستثمارات)، كندا بـ 63 مليار دولار، واليابان بـ 55 مليار دولار (يصل إلى 192 مليار مع عوائد الاستثمارات). هذه الأرقام الضخمة هي التي تشكل حاجساً حقيقياً للسياسة التجارية الأمريكية، وليس التبادل التجاري المتواضع مع المغرب.

الهدف الحقيقي لأصحاب هذه الحملة ليس تحقيق التوازن في الميزان التجاري بين المغرب وأمريكا، وإنما إلغاء الاستثناء الذي يتمتع به المغرب من الرسوم الجمركية المفروضة على صناعة البطاريات الكهربائية. ولأجل ذلك، يتم الترويج لفكرة أن الصين تستغل المغرب كممنصة للالتفاف على الرسوم الجمركية الأمريكية، وهي فكرة تفتقر إلى المصداقية والموضوعية عند التمهيج العميق.

فالاستثمارات الصينية في قطاع البطاريات الكهربائية بالمغرب ليست مجرد عمليات تجميع بسيطة تهدف إلى التحايل على الرسوم الجمركية، وإنما هي استثمارات حقيقية وضخمة تشمل إنشاء سلسلة توريد متكاملة بنسبة إدماج محلي تتجاوز 60%. في الوقت الذي لا يشترط فيه اتفاق التبادل الحر سوى 40% فقط. هذا يعني أن الصين تقوم باستثمارات استراتيجية طويلة المدى تتضمن نقل التكنولوجيا وتوطينها في بلد



أيوب اللواق *

تشهد الساحة الإعلامية والسياسية الدولية في الآونة الأخيرة حملة منظمة تستهدف اتفاق التبادل الحر بين المغرب والولايات المتحدة الأمريكية. هذه الحملة التي تقودها مكاتب دراسات ومؤسسات إعلامية مرموقة، وتدعمها مقالات مدفوعة في عدد من الصحف ذات الصيت العالمي، تحاول تصوير المغرب كوابلة خلفية تستغلها الصين للالتفاف على الرسوم الجمركية الأمريكية المفروضة عليها. وقد ازداد زخم هذه الحملة بشكل ملحوظ منذ إعلان فوز دونالد ترامب بالانتخابات الرئاسية الأمريكية وقبل أشهر من تنصيبه رسمياً، مما يشير إلى وجود أجندة واضحة تسعى للتأثير على توجهات الإدارة الأمريكية الجديدة تجاه المغرب.

المؤسف في الأمر أن بعض وسائل الإعلام المغربية تنساق وراء هذه الحملة وتعيد نشر ما يروج له من أكاذيب وإشاعات، دون تمحيص أو تدقيق في خلفياتها أو أهدافها الحقيقية. وهذا يعكس عمق التأثير الذي تمارسه القوى المصلحية على المشهد الإعلامي، ويطرح تساؤلات جديّة حول مدى استقلالية هذه المنابر وقدرتها على مقاومة الضغوط الخارجية.

ولنا في التاريخ الحديث أمثلة عديدة على هذه الممارسات، فقد شهدنا في تسعينيات القرن الماضي حملات إعلامية منظمة ضد الصناعات اليابانية، خاصة في قطاع السيارات والإلكترونيات، والتي كانت تهدف إلى تبرير الإجراءات الحمائية الأمريكية ضد المنتجات اليابانية. كذلك الحملات التي استهدفت الاستثمارات الخليجية في الولايات المتحدة بعد أحداث 11 سبتمبر 2001، والتي أدت إلى تراجع كبير في تدفق هذه الاستثمارات وإعادة توجيهها نحو أسواق أخرى. وفي العقد الأول من القرن الحالي، شهدنا حملات مماثلة ضد الاستثمارات الصينية في مجال الاتصالات والبنية التحتية التكنولوجية في الولايات المتحدة وأوروبا، بذريعة المخاوف الأمنية. مما أدى إلى منع شركات صينية كبرى من دخول أسواق غربية مهمة.

(*)طالب باحث



الدولة الوطنية والبعث الامبراطوري في ملكية محمد السادس 18

الأضرحة والمساجد فضاءات لوقف العنف ...

« نعود مجددا إلى «حياكة الزمن السياسي في المغرب، خيال الدولة في العصر النيوليبرالي»، هذا الكتاب السياسي الرفيع، الذي ألفه الباحث المتخصص في الانتروبولوجيا السياسية والبحث في شؤون الدولة والاسلام السياسي، محمد الطوزي، وسلخ فيه، رفقة الباحثة اليزابيث هيبو ثلاثين سنة من البحث والتنقيب والتراكم.

وهو كتاب كل فصل فيه يشكل بنيانا قائم الذات، يسعى الباحثان من خلاله الى الدفاع عن اطروحة لم تكن بدهية حول الدولة، والبرهنة على تعايش الدولة ـ الامبراطورية والدولة ـ الأمة، بسجلٍهما المادي التاريخي و الروحي الرمزي، في راهن المغرب. وهي عودة إرادية، لما لمسنا فيه من قدرة على تسليط الأضواء على فهم المسار الفيبيري (نسبة الى السيكلولوجي الأمريكي ماكس فيبر) للدولة، وفهم الكثير من تحولاتها الراهنة.

وهوكتاب يمنح قارئه كما قد يمنح رجال السياسية في مراكز القرار والمناضلين أدوات التحليل الضرورية لفهم تحولات المغرب الحديث، وفهم الكثير من موضوعات الراهن السياسي والإعلامي المغربي (كما هو الحال في دستور 2011 وقدرة النخب السياسية والحاملين لمشاريع الليبرالية الجدد وتعالق شرعية الانتخاب مع شرعية التعيين في دولة تجمع سجلين ، واحد امبراطوري والآخر ينتمي الى الدولة ـ الأمة الي غير ذلك من المواضيع الراهنة).

■ عرض وترجمة: عبد الحميد جماهري



الأولياء الصالحين، واهمها حُرْم مولاي إدريس بفاس (وقد اوضح السبتي لحظة اشتغال الحرم في ضريح مولاي إدريس في فاس، وفعاليته في خفض التوتر الاجتماعي في العاصمة الإدريسية)، وضريح دار الضمانة في وزان. وقد اخترقت فكرة أن المكان المقدس ملجأ ضد العنف اختراقا عميقا للمجتمع

المغربي، إلى درجة أن الجامعات تعتبر حرما - يتم انتهاكه باستمرار طبعاً - كما أن فضاء الولي مولاي بوشعيب بآزمور ظل إلى حدود الثمانينيات فضاء خاصا بالنساء الهاربات من عنف أزواجهن، حيث يعيش في الضريح، تحت حماية الولي الصالح وإطعام الزوار الذين يجحون إليه.

تفادي العنف يكون أيضا بفعل الناس «الساكنة»، حيث إن أساليب الحكم الإمبراطورية التي تركت حيزا كبيرا للوساطة والشفاعة، تتيح تدبيرا للفضاء والزمن لتعليق أو تجميد استعمال العنف، وهي الأماكن والأشهر الحرم. والأشهر الحرم تاريخيا، هي الأشهر التي تتوقف خلالها الحرب، اللهم إلا في حالة الدفاع عن النفس (وهي أشهر محرم، ورجب و ذو القعدة، وهي ممارسات سابقة عن الإسلام (الجاهلية) نجدها في اليهودية. وقد وسَّع العلماء منها وجعلوها تمتد إلى حد قالوا إن دية الدم تتضاعف عندما يكون القتل خلال هذه الأشهر)، أما الأماكن الحُرْم، فهي المساجد الثلاثة في الأقصى والمدينة ومكة، ويمكن أن تتسع لتشمل مبدئيا كل المساجد(والفضاء الحرم يمكنه أن يتحرك، كما هو حال ضريح سيدي احمد أو موسى، الذي يتم حده لكل الفضاءات والأماكن الحرم، بواسطة علامات حدودية. وقد حدث في الثمانينيات (1980) أن سُرقت حجرة الحد، مما فتح الباب للقول «كل شيء الآن صار مكانا حُرْما»، ولعل المثل الأكثر دلالة على هذا التحرك هو مثال مكة، حيث إن تحديد المكان الحُرْم، وقت الحج، يشكل لحظة من لحظات العبادة، لأن الدخول إلى الحرم يفترض استعدادا خاصا ولباسا خاصا إلخ.

وبعد أن تضاعف عدد الحجاج من الآلاف إلى الملايين، خلال عقود قليلة، تمت إعادة تحديد أبعاد الفضاء الحُرْم).

في التقاليد المغربية، تضم الأماكن الحُرْم الأضرحة،

اللوfer في تحقيق مشاريع استثمارية مماثلة. بما في ذلك باقي الإمارات الأخرى لدولة الإمارات العربية المتحدةأو في تحقيق مشاريع مماثلة في دول عربية أخرى.

الذي سمي الشارع الرئيس المفضي للوفر أبو ظبي باسمه بنود الاتفاقية المعقودة مع أبو ظبي. لأنها براهه تعكس فكرة وحدانية العالم، وقال» إن كلا الطرفين اللذين عقدا الاتفاقية فخوران بجذورهما وهوياتهما، وإن جميع الثقافات ذات قيم متساوية. كما أعرب جاك شيراك عن تقديره لأمير أبو ظبي نظراً للخطوات التي خطاها للشراكة مع المتحف الأكثر زيارة وشهرة في العالم.»

وبعد مصادقة البرلمان الفرنسي على قرار إنشاء متحف اللوفر أبو ظبي رسميا في التاسع من شهر أكتوبر لعام 2007.تم كليف إثنين من كبار المهندسين في الجمهورية الفرنسية جان نوفيل بتنفيذ الخدمات المعمارية للمشروع وهو من مصممي معهد العالم العربي في باريس. ويورو هابولد بتنفيذ الخدمات الهندسية. ولأبد من الإشارة هنا إلى أن متحف اللوفر يشكل خطوة واحدة فقط من المجمع السياحي والثقافي الذي تم التخطيط لتأسيسه بتكلفة تقدر بما يقرب لـ 27 مليار دولار في جزيرة السعديات وسط أبو ظبي.

2017 أي بفارق أربعة قرون عن نسخته الأصلية. وقد تم إيداعه بموجب اتفاقية موقعة بين حكومة أبو ظبي و الحكومة الفرنسية، ومدتها ثلاثين عاما قابلة للتجديد مقابل 1.3 مليار دولار. وتم تشييد اللوفر الإماراتي على مساحة تصل لـ 24 ألف متر مربع تقريبا في جزيرة السعديات في قلب أبو ظبي. وذلك بتكلفة تقدر ما بين 83 و 108 مليون يورو.

وفقا للقانونالتاسيسي للمشروع المتعاقد في شانه بين الطرفين الإمارات وفرنسا «فإن هذا المتحف سوف يكون معرضا للآثار الفنية الآتية من جميع انحاء العالم.والهدف الأساسي من المشروع هو أن يكون حلقة وصل بين الفن الشرقي والفن الغربي». وقد أسال هذا التصور مدادا بحجم البحر وآثار جدلا واسعا في العالم الثقافي والفني لا سيما موضوع كيفية استفادة متحف اللوفر في باريس من هذه الاتفاقية.

وبالعودة إلى السياق التاريخي للاتفاقية الموقعة في العام 2007 بين كل من وزير الثقافة الفرنسي رينو دونديو دو فابر والشيخ سلطان بن طحون آل نهيان.فإن مضمون اتفاقية مشروع إنشاء المتحف ستكون سارية المفعول لمدةثلاثين عاما بدء من تاريخ الإنشاء. ومن حيثيات المشروع أن الاتفاقية منعت أي طرف آخر من استخدام اسم

متحف اللوفر أبو ظبي 2/1



قناع الغرب.. البروتوكولات المضللة 18

جيجيك: الديمقراطية التسويقية !

« في رواية «مشكلة سبينوزا» لإرفين د. يالوم، نقرأ على ما يلي: «التفت هتلر إلى ألفريد، وقال: «أه باعتبارك صحفيا، أرجو أن توافقني الرأي بأن الحقيقة هي كل ما يصدقها عامة الناس....»...». لا تهم الحقيقة «الواقعية» ما دامت الحقيقة تعتمد على نحو كلي على الأداء الإعلامي، لأن هذا هو ما يؤثر بالفعل في تكوين الصورة العامة للقوة المهيمنة. ولهذا يستثمر الغرب ثروة هائلة لبناء قوته الإعلامية وإنشاء وسائل إعلامية تحقق أهداف سياساتها الخارجية وتؤثر في اتجاهات الجماهير في دول العالم.

■ سعيد منتسب



يقارن الفيلسوف السلوفيني، سلافوك جيجيك، بين التبريرات التي ساقتها قوات الناتو لاحتلال ليبيا وما وقع أثناء الحرب العالمية الأولى حين «بعتت كثة ضباط الجيش الألماني برقية إلى كثة ضباط الجيش النمساوي في ذلك الوقت تقول: الوضع في جبهتنا كارثي، ولكنه ليس جديا، وكان رد كثة ضباط الجيش النمساوي: الوضع في جبهتنا جدي، ولكنه ليس كارثيا».

وقال جيجيك: «بهذه الصورة يعطي الغرب أولوياته. فإذا سألنا، مثلا، ماذا تفعل قوات دول حلف الناتو في ليبيا، نجيب الوضع، مثلما تمر به شعوب الدول العربية الأخرى، قد يكون جديا، ولكنه ليس كارثيا. المشهد مثير للغاية، وربما نصبح في الأيام القادمة شهودا على مرحلة لا تصدق وتنتصف بالجنون الكامل».

واكد الفيلسوف أن «حصى التغيير الدائرة في الوطن العربي تكشف الوجه الحقيقي لديمقراطية الغرب، وحربه على ما يسمى بمحور الشر والإرهاب الإسلامي. هل نعرف أحدا كان إرهابيا قبل أن تجنده المخابرات الأمريكية؟ والغريب أن الجميع يعرف ذلك، ويعرف كيف تخلق الولايات المتحدة ادعاءها وبماذا تتخلص منهم. أظن أننا تقترب من ولادة مرحلة جديدة وخطيرة، وحتى ندخل فيها يترتب على يساري العالم أولا تشييد تمثال ضخم لجورج بوش، لأن سياسته الحمقاء، أطاحت بالهيمنة الأمريكية ودمرتها».

إن الديمقراطية الغربية، في رأيه، تمر من أزمة حقيقية، «لأنها أفرغت من محتواها، وهذا الأمر قد لا نلاحظه بسهولة، بسبب ديمقراطيتها التسويقية، وبهذه المناسبة أحب دائما ذكر التالي: قبل أسبوع من الانتخابات البريطانية، ليست التي خسرها توني بلير، بل التي فاز بها، كنت في بريطانيا، وشاهدت محطة تلفزيونية تجري تصويتا بين مشاهديها على أكثر شخصية سياسية يكرهاها الشعب البريطاني، أجمع الناخبون على اسم توني بلير، وبعد مضي أسبوع فاز توني بلير. وهذا معناه أن أكثر شخصية سياسية يكرهاها الشعب البريطاني فازت بالانتخابات العامة، وهذه إشارة واضحة تؤكد فشل الانتخابات البرلمانية على قياس رأي الشعب واختياراته».

وتابع جيجيك: «قبل أشهر أعاققت الحكومة البريطانية تنفيذ إصلاحات تربوية، فقام الطلاب باحتجاجات اتسمت بالعنف والمواجهات مع رجال الأمن. هذه إشارة أخرى تؤكد أن الديمقراطية الرأسمالية لا تقيس نبض الشعب، ولا تقترب من مطالبه الحقيقية، لذلك خرج الطلاب إلى الشارع لعرض مطالبهم، وسوف يخرج طلاب أوروبا وشبابها الى الشارع مرة ثانية وثالثة، ليقولوا: لا عمل لدينا ولا أمل.

وينبه جيجيك إلى أن كل شيء يدل في الوقت الراهن على عوالة الحروب الأهلية، لتحل محل نظام العوالة الذي خضع له ملايين البشر في الحقبة الماضية، ويدل أيضا على طلاق وشيك بين الديمقراطية والرأسمالية الذي تشكفه حالة الطوارئ المعلنة في الولايات المتحدة وأوروبا ضد الهجرة غير الشرعية، لأن الرأسمالية في أزماتها تتخلى عن ديمقراطيتها. الجميع يعرف كيف تخلت الولايات المتحدة عن الديمقراطية، حينما تطابقت مصالحها مع مصالح البنوك إبان أزماتها الاقتصادية عام 2008، في ذلك الوقت كان على الجميع نسيان الديمقراطية، لأنها لا تحل الأزمات. ربما بعد عوالة الحروب الأهلية، ستجد الولايات المتحدة الوقت الكافي للحديث عن الديمقراطية وعن غيابها هنا وهناك».

رسائل الإمارات 16

■ عزيز باكوش

ستندثقي الرسالةرقم10 من رسائل الإمارات عن زيارة متفردة قمت بها إلى متحف اللوفرخلال شهر فبراير من العام الجاري. وحتى لا يسرح بنا الخيال بعيدا. وتحديداصوب باريس عاصمة فرنسا، حيث يوجدقصر اللوفر أحد أشهر المتاحف وأكبر صالة عرض للفن في العالم.وبه العديد من التحف من مختلف الحضارات الإنسانية،مثل اللوحة الشهير ة الموناليزا للرسام ليوناردو دافينشي. فإن متحف اللوفر الذي نقصده هو نسخة طبق الأصل لكنه يقع في أبو ظبي . متحف فني تم بناؤه في دولة الإمارات العربية المتحدةبمصمم المهندس المعماري الفرنسي جان نوفيلوهو نفسه مصمم معهد العالم العربي في باريسوفتح أبوابه للزوار في 11 نوفمبر 2017.وبذلك يكون لوفر أبو ظبي نسخة طبق الأصلأو لنقل نسخة مقلدةأو تكادلذلك القصر الفخم الذي بناه فليب أوغوست عام 1190. واحتضن ملوك فرنسا بعد أن كان في الأصل قلعة عسكرية.لعلنهاالجمعية الوطنية فيما بعد متحفا قومياتعرض فيه روائع الأمةالفرنسية انطلاقا من 10 غشت من العام 1793. وهذه تفاصيل الزيارة. وتبعنا لذلك، يعتبرلوفر أبو ظبي مزاراسباحيا ومتحفا فنياتم افتتاحه رسميا في نونبر منالعام

على عتبة التسعين..

رحلة مع الشيخ عبد الرحمن الملحوني

في دروب الحياة والثقافة والفن



« تعززت المكتبة الوطنية أواخر السنة الماضية بكتاب مهم يحمل عنوان « على عتبة التسعين، حوار مع الذات » للشيخ عبد الرحمن الملحوني. وفيه يغوص الكاتب الذي عُرف بغزارة عطائه خدمة لتوثيق الذاكرة الشعبية بمراكش ولأدب الملحون، في ما أثمرته ستون سنة من البحث والتنقيب فيما تختزنه الصدور من رصيد شفهي، وفي ما توارى من مكونات المخطوطات و الكناش والتقييدات، التي لولا انتباهه السابق لزمانه، لكان مصيرها إلى الإلتلاف. ليضع أمام الوعي الجمعي المغربي رأسمالا استثنائيا من الدرس والتدقيق في مكونات الثقافة الشعبية المغربية عامة، والثقافة المراكشية خاصة. في هذه السلسلة نستعيد مع الشيخ عبد الرحمن الملحوني جوانب مما تضمنه هذا العمل، في جولة ساحرة تجمع بين ذاكرة الطفولة وتراكم العادات، وتقاطع الخطاب وفنون العيش في الحومات، إضافة إلى تطور سيرته العلمية في الزمان والمكان في احتكاك مع هواجسه المعرفية التي حركت أعماله. »



■ إعداد: عبد الصمد الكباص

أبو شعيب الدكالي والمختار السوسي

■ كيف تسرّبت أفكار السُّلفية إلى طلبة الجامعة اليوسفية ، ومريدي شيوخ التّأسيس خارجها؟

□ كانت أفكار السلفية منتشرة في صفوف الطلبة بشكل اندھش منه المستعمر – يومئذ -، وقد كان من المفروض – مع هذا الانتشار – أن تقدم السلفية بعض عناصر الإيديولوجيا تفتح الأفاق لبعض الأفكار التي يُنادي بها دُعاة الإصلاح الوطني، ومع الأسف فقد كانت أقل انتشارا وشعبية بمراكش، مقارنة مع مدينة فاس، بسبب أن المدينة كانت واقعة في قبضة الباشا الكلاوي الحديدية، الذي سيطر على مناحي الحياة كلها وإبان – وقته – عن عدائه وكرهه للنخبة الوطنية خفية وجهارا.

لاحظت – وأنا في مرحلة الشباب – أن هناك صنفا من العلماء الذين كانوا يدرسون العلوم العربية في الجامعة اليوسفية، تشبعوا بأفكار السلفية، فقاموا الاستعمار مقاومة في مناحي شتى تحت القيادة الرشيدة لأمين الأمة، جلالة الملك محمد الخامس – طيب الله ثراه -، إلى جانب علماء آخرين، تنكروا لمبادئهم، وأعرضوا عن الدُعوة الوطنية لمازرة النخبة الوطنية، حيث ساءبروا الدخيل في دعواه، وساندوه في كبريائه ووحشيته، وظهروا بالوسط الشعبي بوجهين، على حد صاحب الرباعي الآتي الذي يقول ما نصّه:

ها كَذَاك في الحُومَة أنا ** أو فوق التَمَنَّبَر حَدَّنَا

أو في الدَار كَبْ مَا شُكْمَانَا ** أو في التَّيْرُو، حَذْ أَنْتَ وَنَا

ويذكر تاريخ نضال العلماء السُّلفيين بالجامعة اليوسفية، أن العلامة أبا شعيب الدكالي – رحمه الله-، قد ساهم مساهمة فعلية، وفعالة في سبيل نشر أفكاره الإصلاحية على نطاق واسع، في حين شاعت شهرته وهو مقيم بمدينة فاس، وعند تدريسه في «القرويين»: 1908/1911، حيث بذل مجهودا فكريا، وعلميا، عمل من خلاله على ربط الفكر السلفي الحديث بالثقافة المحلية.

إن أبا شعيب الدكالي، لم يعد بالسلفية إلى مصادرها الحنبلية والتميمية، وإنما كان همه إحياء الدراسات الحديثة، وتكوين مدرسة مغربية سلفية، ذات ثقافة حديثة لا تركز إلى الدراسات الفقهية كما كان الحال بكلية ابن يوسف، أو القرويين، وإنما تهتم بالسيرة النبوية، ودراسة أمهات كتب الحديث، وتجديد الفقه، وعلى إثر ذلك تخض عن هذه الرؤيا بروز حركة سلفية سياسية، وأخرى تربوية: برز في الأولى الشيخ محمد بن العربي العلوي و تلميذه علال الفاسي، وبرز في الثانية العالمان: محمّد السّاتح، والمدني بن الحسني ...

ويذكر تاريخ الجامعة اليوسفية، أن الطلبة الذين ضمتهم الجامعة في وقت من الأوقات، كان عدد هؤلاء لا يزيد عن أربعمائة طالب، وعدد العلماء الذين يشرفون على تدريسهم، ينحصر في ستة، إلى ثمانية، وحتى إذا تمكن بعض الطلاب من ولوج التدريس، فإن ممارستهم له لا يكون إلا بعد قضائهم سنوات طويلة داخل الجامعة، وعندما يتأكدون من الموافقة الضمنية لشيوخهم على القيام بمهمة التعليم، وقلة من هؤلاء المحظوظين ممّن كانوا يتقاضون رواتب صغيرة من إدارة الأوقاف المحلية، تكفي بالكاد لسد حاجياتهم، فكان البديل بالنسبة لأغلبية الطلبة هو البحث عن مجالات نشاط أخرى، يحضنها المجتمع، كالأضرحة، والزوايا، والمساجد الصغيرة ؛ وتلك حالات الأوضاع التي عايشتها الجامعة اليوسفية منذ تاسيسها، إلى أن تبدّلت الأحوال في بزوغ فجر الاستقلال ، سنة : 1956 . فاقبل عليها عدد غير قليل من الراغبين في الانخراط من مختلف جهات المغرب.

ويذكر الباحث الأستاذ عبد الحكيم أبو اللوز، أن انفتاح شيوخ وطلبة ابن يوسف على العامة، كان من أسباب تمرير خطاب الدُعوة الدينية بوسط الجماعة الشعبية العريضة في الوجهة الوضيء، الذي كان يطبع الخطاب الديني خلال فترة الثلاثينات ؛ نعم، فقد ظل خطبا عاما تنحصر مهمته في تفقيه العموم، وذلك فيما يتصل بأمور الدين المرتبطة بممارستهم الدينية اليومية ؛ ولم يكن هذا الخطاب الديني يروم تجاوز ذلك الإصلاح، ومهاجمة التقليد الديني الموجود؛ وفي هذا السياق تأكدت المسؤولية النوعية على رجل العلم الذي يسعى بعلومه ومعارفه إلى تغيير المجتمع ؛ ولهذا فقد كان هؤلاء العلماء يُلَقّون دروسهم، ومواظهم في الكثير من الزوايا والأضرحة، وهي مقرات تنبذها الأفكار السلفية عامّة.

الجمعة 21 مارس 2025 الموافق لـ رمضان 20 رمضان 1446 العدد 13.995



محمد البوزيدي

18

الكتابة والصحراء

قراءة في مؤلفات فردية وجماعية

« ماهي العلاقة بين الكتابة والصحراء؟ وكيف تلازمتا منذ زمن بعيد؟ ألم تكن الكتابة مرتبطة بالصحراء، هل هناك

حدود للكتابة في الصحراء أم لا حدود لها مثل كُتبان الرمال؟ وأيهما أقرب إلى ثقافة الصحراء: الكتابة أم الشفاهية؟

إنها تساؤلات عميقة تنبعث ونحن نتأمل المتون والمؤلفات التي اتخذت من الصحراء تيمة لها. فلقد شكلت الصحراء دوما فضاء

غنيا بامتياز وباعثا على الإبداع والتدوين. بإرثها التاريخي العميق ،وبتنوع تضاريسها، وغنى مواردها الطبيعية التي تجمع البحر والبر في التحام وتناسق

جميلين ،كما شكلت ملتقى للحضارات المتعاقبة على المغرب ، لذلك نبغ منها شعراء عديدون ومفكرون كانوا من رموز زمانهم ، ومثقفون ألفوا وأنتجوا كتباً ما يزال

بعضها رهين خزانة المخطوطات ينتظر التنقيح وإخراجه من ركام الأتربة ليستفيد منه الأحفاد بعدما أنتجه الأجداد منذ زمن غابر

السמارة الحاضرة الروحية والجهادية للصحراء المغربية 2/2



التربوية الحركة الفكرية بالسמارة في العقود الأولى من هذا القرن والشعراء في مختلف الأزمنة مذكرا ببعض قصائدهم .

حاضرة السمارة في الشعر المعيني لعلي ماء

العينين

كتاب البداية للشيخ محمد المامي بن البخاري:في النص والسياق عبد العزيز ابن الطالب موسى معرقا بصاحب الكتاب المعروف بتصانيفه الجيدة في عدة حقول معرفية وبالكتاب الذي مازال مخطوطا الذي يعكس المجهود العلمي لعلماء الصحراء ولكونه يرتبط ارتباطا وثيقا ببعض عادات أهل الصحراء الخاصة التابعة أساسا من التركيبة الاجتماعية لها.

وفي الأخير فإن كتاب السمارة الحاضرة الروحية والجهادية للصحراء المغربية الذي يمتد على 380 صفحة ويحتوي على أكثر من 12 وثيقة غني بأبحاثه القيمة والمتنوعة.

اليسار الجديد وقضية الصحراء المغربية

منظمة 23مارس، بين صراع الداخل والخارج

« نستعرض في الحلقات الآتية سلسلة من المواضيع المرتبطة بمواقف اليسار الجديد بالمغرب بشأن قضية الصحراء المغربية. ولعل اعتمادنا اصطلاح « اليسار

الجديد ، يستند على التداول المرتبط بمدلولات هذا المفهوم في علاقته بتنظيمات اليسار الماركسي- اللينيني- الماوي بأقطابه الثلاث البارزة. منظمة « إلى

الأمام، ومنظمة 23 مارس، و«نخدم الشعب». كما نعتمد هذا المفهوم للتمييز الموضوعي بين التنظيمات الديمقراطية واليسارية المغربية، الرسمية، التي اشتغلت

في الشرعية السياسية، والتنظيمات اليسارية الراديكالية التي عبرت عن مواقف متطرفة إزاء قضية الصحراء لتلنقي في مجملها في إقرار « حق تقرير المصير»

بإقامة تمييز بين ساكنة الصحراء والمغرب، أو باعتمادها مفاهيم خاصة من قبيل « الشعب الصحراوي» و« البؤرة الثورية» و« النضال الثوري» و« التناقض مع النظام...الخ.



على الوحدة التي تربط بين جماهير الصحراء وجماهير المغرب . فإذا كانت الصحراء قد شكلت تاريخيا جزءا من المغرب ، كما هو الشأن بالنسبة لسبتة ومليلية والجزر الجعفرية ، فإن هذا لا يحل المشكلة ، لأن القضية الأساسية المطروحة هي : قضية التحرير الفعلي لجماهيرها التي ترزح تحت نير الاستعمار الاسباني المباشر ، والاستغلال الامبريالي . إن طريق التحرير من هذا النير ، ليس بضمها الى المغرب في اطار نظام ائوقراطي تبعي ، وليس استقلالها الذاتي في اطار دولة مزيفة ، بل على طريق بناء وحدة الشعب المغربي ، وجماهير الصحراء على أسس وطنية ديمقراطية ، بناء وحدة النضال الثوري الذي يستهدف بناء الجمهورية الديمقراطية الشعبية { المغربية الديمقراطية الوطنية ، معتمدين أسلوب الاقتاع الديمقراطي، والنضالي مُقرّين لها ميدا حقا في تقرير مصيرها . إننا نحترم رغبات جماهير سكان الصحراء (لم يستعملوا مصطلح شعب) وقواها الثورية والديمقراطية ، والعمل لإقناعها ان التحرر الفعلي من الاستعمار ، والامبريالية ، وعملاعها ، لن يتحقق الا في اطار ربط مصيرها بمصير الشعب المغربي قاطبة ، وذلك لأن كيانا صحراويا مستقلا في اطار ضعف القوى الجماهيرية والديمقراطية المحلية ، سيبقى فريسة سهلة لقوى الامبريالية والرجعية { . - إن اعترافنا بحق جماهير الصحراء في تقرير مصيرها ، لا يعني اننا ندعو الى الانفصال ، بل ان نخلطنا ، هي العمل على بلورة وحدة هذه الجماهير الصحراوية مع الشعب المغربي .. } .

عشر للاتحاد الوطني لطلبة المغرب المنعقد في 18 / غشت 1972 بكلية العلوم بالرباط ، والبيان المشترك الصادر في 24 يونيو 1974 ، فلا تكاد نجد موقفا للمنظمة ناكرا للمغربية الصحراء.

إن هذا الموقف الجديد في التعاطي مع القضية الوطنية حسب الكاتب، عرّض المنظمة إلى انتقادات لاذعة ، وإلى عداوة بغضه من قبل الأحزاب الشيوعية والمنظمات الماركسية اللينينية العربية ، الذين اتهموها بالارتواء في حضن النظام الكبيرادوري ، والأوليغارشي ، والتكر لحق (الشعب الصحراوي) في تقرير المصير . كما تسبب في أزمة تنظيمية داخل المنظمة ، بين قيادة الخارج وهي الأغلبية الممتسكة بمغربية الصحراء ، وقيادة الداخل الموجود في السجن الرافضة لما اسسته ب (الضم التعسفي) للصحراء ..

كما سيتسبب هذا التغيير في المواقف من اجل الصحراء ، في خروج جماعة صغيرة بفرنسا عن المنظمة كان لها ارتباط بالقيادة الموجودة بالسجن ،ستعرق ب «رابطة العمل الثوري بالمغرب» .

ويميز سعيد الوجاني بين موقفين متباينين داخل المنظمة، ما بين الداخل والخارج. فبخلاف موقف الأغلبية (الخارج) ، فإن قيادة الداخل بالسجن ، إلى جانب مجموعة « رابطة العمل الثوري بالمغرب » ، اعتبروا نزاع الصحراء «وجها للكتائب الامبريالي الرجعي بالمنظمة. فمن جهة، هناك تكالب الأنظمة المجاورة للصحراء ، وعلى رأسها الائتوقراطية الملكية ، والدكتاتورية الجزائرية ، المهيولّين وراء ثروات المنطقة ، خاصة الفوسفاط والثروة البحية ، ويسعيان بكل الطرق لضم الإقليم بالقوة ، مستعملين التناؤز بهدف التقسيم ، بل إنهما وفي أحيان كثيرة ، وللقفر على الحقيقة ، بلجان إلى الصراعات الهامشية التي لا تخرج عن اطار التناؤز ، في محاولة لربطقسري بين المصالح المحلية والمصالح الخارجية ... إن الخلاصة السياسية ليسار « منظمة 23 مارس » « القيادة الموجودة بالسجن و « رابطة العمل الثوري بالمغرب » ، لا تخرج عن التاؤيل الذي يميز بين التأكيد على مغربية الصحراء ، ورفض إحاطة بالنظام الملكي الأتوقراطي النعيجي . فهو يرفض (الضم التعسفي) الذي ساندته الأحزاب الملكية (الاتحاد الاشتراكي) (التحرر / التقدم والاشتراكية) ، ويرفض تشكيل كيان مستقل مزيف بالجنوب المغربي ...». وفي هذا الصدد يجيل الكاتب على بعض المقتضفات المرجعية. منها - إن كون الصحراء مغربية ، لا يعني التأكيد لإلحاقها بالعالم الرجعي بالنظام الملكي الأتوقراطي التبعي ، بل يعني التأكيد



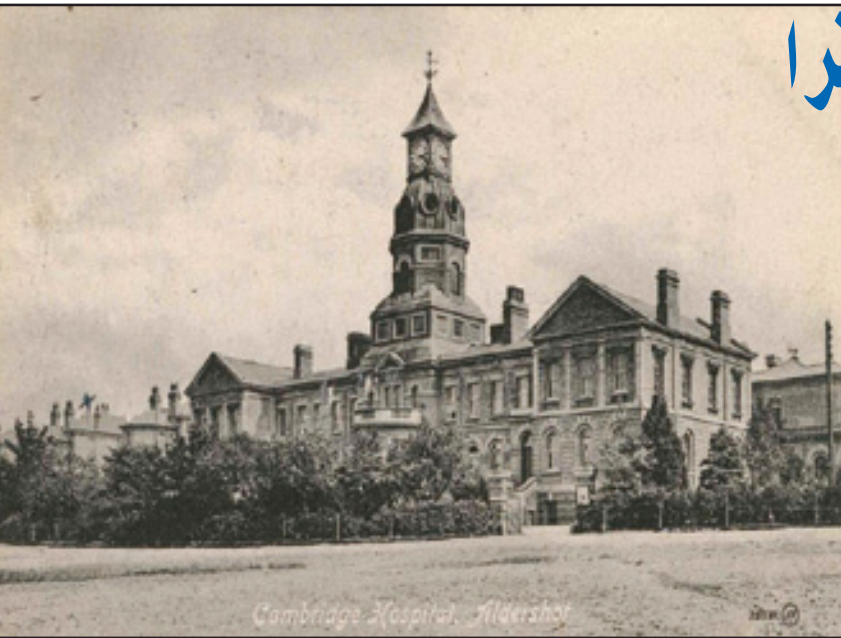
■ تقديم وإعداد: عبد المطلب أعميار

في كتابه» الصحراء المغربية، جدل الوحدة والتجزئة» (منشورات دار التوحيدي،2020) يلخص علال الأزهري، أحد القبايدين البارزين في منظمة 23 مارس، الاختلافات التي اعترت مواقف المنظمة من قضية الصحراء. يقول علال الأزهري في مستهل الكتاب بأنه» أثير النقاش داخل منظمة 23 مارس في الداخل حول قضية الصحراء عندما قرر الملك الحسن الثاني المطالبة باسترجاع اقليم الصحراء المغربية سنة 1974. فالتقسمت الآراء داخل المنظمة إلى ثلاثة تيارات. المدافعون عن مغربية الصحراء والدفاع عن عودتها إلى المغرب وقد كنت ضمن هذا التيار، وتيار وسط يعترف بمغربية الصحراء، ولكنه يتحفظ في عودتها إلى المغرب في ظل النظام السياسي القائم، وتيار ثالث يميل إلى موقف «إلى الأمام» الذي كان يؤيد موقف البوليساريو والبؤرة الثورية.

وفي استعراضه لمواقف المنظمة، يعتبر سعيد الوجاني (انظر، منظمة 23 مارس وقضية الصحراء، الحوار المتضمن 2018،)أن منظمة 23 مارس «كانت تعتبر قضية الصحراء عاملا أساسيا لتعميق التناقض الشعبي مع الحكم ، وفي نفس الوقت، كانت ترفض طموح الجزائر بغرض أمم وأقع ، يخلق دويلة ستكون وربما خبيثا في خاضرة الضلع الجنوبي للمغرب ، ودئية بيد الاستعمار الإسباني ، والامبريالية المستفيد الوحيد من عملية الانفصال إن نَمَتْ » فمنذ أواخر سنة 1974 ، شرعت المنظمة في التناير في مواقفها المساندة لمغربية الصحراء ، بل وبحلول يناير 1975 ، تستحسم المنظمة نهائيا مواقفها من الصراع ، وتقر صراحة بمغربية الصحراء ، رافضة موقف الجزائر بإنشاء دويلة بالمنطقة، ورافضة ومنقذة لموقف « منظمة إلى الأمام » المنساق وراء الطرح الجزائري ... وباستثناء الموقفين الشائدين بالتنسيق مع « منظمة إلى الأمام » ، وهما البيان السياسي الذي خرج به المؤتمر الوطني الخامس

لغز الظواهر الخارقة: بين التصديق والتشكيك

المستشفى العسكري في كامبريدج : إنجلترا



أحد الشباب إنه شعر بأحد يمسك بذراعہ، وترك ذلك علامات حمراء على جلده. وفي 2013، التقط فريق تلفزيوني أثناء تصوير فيلم وثائقي عن الأماكن المسكونة، بالفيديو، ما قيل إنه شكل شفاف يعبر ممرا. في الوقت الراهن، لا يزال المستشفى العسكري في كامبريدج مكانا مفضلا لهواة الغموض والخوارق، رغم القيود المفروضة على الدخول إليه، فتاريخه العسكري، ومعاناة المرضى، والماسي الشخصية، جعله من أكثر المواقع شهرة بالنشاطات الخارقة في إنجلترا.

تحت الحمراء، ومسجلات الصوت. وحسب هؤلاء فقد تم تسجيل أصوات (سيكوفونيات) تحتوي على جمل مثل «ساعدي» و«إنهم قادمون». بعض المشاركين في التحقيق نكروا أنهم شعروا بلمسات آياد خفية أو دفع خفيف أثناء تجوالهم. ومن أشهر الحوادث التي تروى حول هذا المستشفى، حكاية حارس ليلي، سنة 1998، فبعد إغلاق المستشفى، أفاد الحارس بأنه رأى شخصا يرتدي زيا عسكريا واختفى أمام عينيه، فاستقال من وظيفته في تلك الليلة. مجموعة مستكشفين سنة 2005 زارت المستشفى، وأثناء الزيارة غير القانونية، قال

وغرف النقاہة. وذكر آخرون أنهم شاهدوا نساء برزي التمريض القديم، خاصة في الطابق الأرضي وعلى السالام، وغالبا ما تظهر هذه الشخصيات لفترة قصيرة ثم تختفي. ونقلت بعض الروايات عن سماع صرخات وأنين كانوا لجنود مصابين في معركة، خطوات سريعة في الممرات الخالية، أصوات أبواب تغلق بقوة، وأصوات معدنية لأسرة أو أدوات جراحية، خصوصا في غرف العمليات القديمة. كما أكد الزوار ومستكشفو الأماكن المهجورة شعورهم بالضيق والاختناق عند دخولهم خاصة في المناطق التي كانت تجرى فيها عمليات الجبر والمشرحة، وشعر البعض بدوار، غثيان، وصعوبة في التنفس، كما لو أنهم يعيشون المعاناة التي شهدها المكان.

تقارير أخرى تحدثت عن كراسي وأسرة تتحرك قليلا دون تفسير وأبواب تخلق من تلقاء نفسها رغم عدم وجود تيار هواء وظهور أشكال بشرية مظلمة تتحرك بسرعة بين الغرف أو تظهر خلف النوافذ رغم أن المبنى مهجور. وغالبا ما تشاهد هذه الظلال في جناح الطب النفسي، حيث يعتقد أن المرضى هناك تعرضوا لمعاناة شديدة. جرت تحقيقات في هذه الظواهر الخارقة، حيث زارت مجموعات من الباحثين في مجال الظواهر الخارقة المستشفى باستخدام أجهزة كشف المجالات المغناطيسية، كاميرات الأشعة

يقع المستشفى العسكري في كامبريدج في منطقة الدرشوت، إنجلترا، وهو واحد من أكثر الأماكن شهرة في المملكة المتحدة بسبب القصص المتعلقة بالظواهر الخارقة للطبيعة. افتتح عام 1879 وظل يعمل حتى عام 1996، عندما أغلق نهائيا بسبب مشاكل هيكلية واكتشاف مادة الأسبستوس. ومع ذلك، فإن تاريخه وما شهده من معاناة داخل جدرانه أوجد العديد من الروايات عن نشاطات غير طبيعية. خلال الحربين العالميتين، لعب المستشفى دورا محوريا في علاج الجنود المصابين، وكان أحد أوائل المستشفيات البريطانية التي استخدمت الأشعة السينية.

وبسبب العدد الكبير من الجنود الذين لقوا حتفهم داخل أروقته، خاصة خلال الحرب العالمية الأولى، غلبت على المكان أجواء من الألم والمأساة. احتوى المستشفى أيضا على مشرحة وغرفة عمليات كانت تجرى فيها عمليات بتر وجراحات طارئة في ظروف بدائية جدا بالنسبة لذلك العصر، مما ترك أثرا من المعاناة في المكان. بدأت الروايات عن تجارب خارقة للطبيعة بعد إغلاق المستشفى، وما زالت مستمرة حتى اليوم. من أبرز الحوادث، ظهور أشباح الجنود، فقد أفاد العديد بانهم راوا أشكالا طيفية لجنود يرتدون الزي العسكري يتجولون في الممرات، خاصة في المناطق التي كانت تضم غرف العمليات

«على مر العصور، أثارت الظواهر الخارقة للطبيعة اهتمام البشر، متجاوزة الحدود الثقافية والاجتماعية والزمنية. فمن الغموض الذي يحيط بالأشباح والأرواح إلى التجارب القريبة من الموت، تثير هذه الظواهر مزيجا من الخوف، الفضول، والانبهار. يعود انتشار هذه المعتقدات إلى عوامل متعددة، أبرزها الحاجة الإنسانية لفهم المجهول، تفسير الظواهر الغامضة، والبحث عن إجابات للأسئلة العميقة حول الحياة، الموت، وما بعدهما.

ساهمت الروايات الشفهية، الحكايات الشعبية، والتجارب الشخصية في تثبيت هذه المعتقدات عبر العصور، كما يظهر في وفرة القصص حول الأشباح، الساحرات، الوحوش، والقوى الخارقة التي تناقلتها الأجيال. كان للظواهر الخارقة للطبيعة تأثير كبير على السينما والفنون، إذ وجد فيها الكتاب وصناع الأفلام كنزا لا ينضب، وساهمت أفلام الرعب، القصص المثيرة، والتعبيرات الفنية في تشكيل التصورات العامة حول ما هو خارق للطبيعة، حيث امتزج الخوف بالجادبية، مما خلق فضاء أصبح فيه الخيال انعكاسا للمخاوف والعواطف البشرية. نستعرض في هذه الحلقات عددا من الأماكن في العالم التي اشتهرت بقصص الرعب، وتداول الناس حكاياتها ما بين مصدق ومشكك، حيث شكلت، بشكل أو بآخر، المخيال الجماعي عبر عدة أجيال. فمن القصور المهجورة إلى المستشفيات المسكونة، ومن القرى الغامضة إلى الفنادق التي تحيط بها الأساطير، سنخوض رحلة عبر هذه المواقع التي ظلت محورا للجدل والخوف والدهشة. »

■ عزيز الساطوري

مغرب المجاعات والأوبئة

رغم توفر الوسائل الصحية النشر الوباء حتى وسط المسؤولين الكبار

«لازمت الأوبئة كظاهرة اجتماعية مرضية وضرورة حتمية واقتران استثنائي يتاريخ المغرب، فاختلفت طبيعة العدوى الوبائية، وتتنوعت أعراضها ودرجة حدتها واتساع رقعة انتشارها ومخلفاتها البشرية، بسبب الجفاف المتواصل والجذب الجاد والقحط الشديد.

فمنذ قرون عديدة، وكلمة "الوباء" أو "الطاعون" أو "الجائحة" تثير الرعب في الناس، تقشعر لها الأبدان، وتضيق أمامها النفوس؛ لأنها، ببساطة، صارت في ذهنية الغاربة مرادفا لفقدان الأهل وللخوف الزهيب من الموت، إذ تكفي الإصابة به ليعد المصاب نفسه ممن سيلتحقون بطولابير الموتى للمتبحرين زمرا إلى العالم الأخرى. هذه النظرية التي جاء العلم ليفندها ويثبت أنه يمكن التشايع من الطاعون والعيش بعده طويلا لنقل الحكايات عنه لن لم يعرفوه أو يدركوه. في هذه الحلقات نرصد برفقتكم محطات من "وبئة" ضربت بلاد المغرب، فخلفت ضحايا في الخلف من إنس وحيوان،

»

«ومما وقع في هذا العام (1295هـ/1878م) ان بني عمران (أبني عمران) قد اكلوا لحوم الموتى وجبدهم من القبور واكلوهم. وقيل لي بعت واحد منهم إلى امرأة جسيمة ضخمة حتى وصلته فذبحها واكلها... وكمن من إنسان قتل ولده فأكله. وكمن من واحد طرح ولده الصغير في موضع وتركه عرضة للضباع. واكتل القبائل اموال المرابطين في السهل..» لم يثنه مسلسل الجوائح والأوبئة عند هذا الحد، حسب الباحثين في تاريخ المغرب المعاصر الإبراهيمي والبعكوبي بل استمر خلال السنوات اللاحقة خلفا خسائر طبيعية وبشرية، نتج عنها الركود الديمغرافي والفقر والبطالة والهجرة ولم يعد -إمام هذا الوضع- جرة كبير من السكان قادرا على التحمل، فانتفضت العديد من المناطق، مثل الشاوية، دكالة، الرحامنة ومزاب، وغيرها... وإضافة أنه خلال فترة «الحماية»، استمرت الكوارث والأوبئة رغم توفر الإدارة الاستعمارية على وسائل متطورة في مجال الطب. ففي السنوات الأولى بعد توقيع المعاهدة قضى الطاعون بمقتلة الشاوية لوحدها على ما يقارب 10000 شخصا، وذلك خلال سنتي 1911 و1912. وخلال السنة الموالية عرف المغرب وباء التيفوس وحمى المستنقعات (Paludisme) خلفا كل يوم مئات الضحايا في ربوع البلاد، وبعدها بخمس سنوات (1918-1919) حل الزكام الإسباني، وهو نوع من الطاعون الرئوي انتشر في صفوف الجنود والأطباء والممرضين ولم يسلم منه حتى كبار الموظفين الإداريين والعسكريين (مثل صامويل بيارنيرئيس مصلحة الأحباس والكولونيل هنري بيبيريرئيس مصلحة الاستخبارات...)، محدثا حالة من الفزع بمدينتي الدار البيضاء وطنجة وغيرها. عاود مرض التيفوس الانتشار مجددا سنة 1928، خصوصا بمنطقة وادي زم، خلفا العديد من الموتى، ومن بين الإجراءات الوقائية التي دعت إلى اتخاذها مصالح إدارة الاستعمار الفرنسي المغنية التأكيد على أهمية النظافة وضرورة استخدام السجاء والعمال واستعمال الوسائل المطهرة من الجراثيم، كما عملت على عزل الحالات المشتبه في إصابتها بالمرض وتقيين وسائل النقل، وبناء عليه تم منع «الإلهالي» المغاربة من مغادرة وادي زم صوب البيضاء أو تادلا بون رخصة وإقفال السوق الأسبوعي. وفي صيف نفس السنة سوف تنتشر حمى المستنقعات

في مناطق واسعة من المغرب، حيث قدرت بعض الجرائد إصابة 50 ٪ من المغاربة المقيمين في منطقة النفوذ الفرنسي و30 ٪ على الأقل من الأوربيين (هذه النسب تضمنها مقال نشرته جريدة صوت المغرب بالفرنسيةبتاريخ 06 أكتوبر 1928، يحمل عنوان «الوضعية الصحية»). وقد كانت مدينة الدار البيضاء الأكثر تضررا، حيث فقدت نصف اليد العاملة المحلية وشلت مصانعها وركدت تجارتها وجل انشطتها الاقتصادية.



إعداد مصطفى الناسي

ينتمي تاريخ الأوبئة لما يمكن تسميته بالتاريخ المنسي، وهو التاريخ الذي لا نجده حاضرا بقوة عند جل الإخباريين والمؤرخين منذ العصر الوسيط إلى حدود الفترة المعاصرة، بحيث هيمنت في مصادرهم ومراجعهم الوقائع السياسية والعسكرية، مع التركيز على تاريخ الأسر الحاكمة بدل «العامّة» والمراكن بدل الهوامش والانتصارات بدل الهزائم، وقد شهد المغرب على امتداد تاريخه أزمات حادة، تنوعت بين الأوبئة والمجاعات والجفاف والقحط، مخلفة هزات قوية ساهمت بدرجة كبيرة في تأخر المغرب. سوف تركن هذه المساهمة على جانب الأوبئة خلال فترة «الحماية» على وجه التحديد وتتوقف عند أهم الأوبئة التي عرفها المغرب خلال هذه الفترة وطرق العلاج المعتمدة قبل وفي ظل الاستعمار، ثم طبيعة السياسة الصحية الكولونيالية الفرنسية بالمغرب.

جـوائـح وأوبـئـة متتـالـية كانت الأزمات الاقتصادية والديمغرافية قبل فترة الاستعمار المباشر للمغرب تشكل معطى بنيوي، كان له تأثيره العميق على تطور البلاد. فخلال السنوات الممتدة من 1847 و1851 تعرض المغرب لازمة غذائية حادة تزامنت مع الجفاف الذي تسبب في ضياع المحاصيل وغلاء الأسعار وانهاير القدرة الشرائية للسكان ونضوب المراعي وموت الدواب، إلخ.. وفي الفترتين 1854-1855 و1859-1860 ستظهر موجة جديدة لوباء الكوليرا، الذي كان يهلك المئات يوميا، خصوصا في مدينة فاس والدار البيضاء وسلا وطان، مما أدى إلى خلق حالة من الفزع، جعلت السكان يهربون من مدنها، فيموتون في الطرق. بعدها توالى الأزمات، وصولا إلى 1878-1883، حيث ستظهر كارثة كبرى أدت إلى نتائج فظيعة، أبرزها المجاعة والجفاف وانتشار امراض الكوليرا والجذري وتيفونيد. وقد اورد المختار السوسي في الجزء 15 من كتابه «المعسول» نصا للفقيه محمد بن عبد الله البوشواري حول هذه الأزمة، جاء فيه:



يعد المغرب واحدا من أغنى دول العالم بالمستحاثات، حيث تخرّن أرضه تاريخا جيولوجيا يمتد لمئات الملايين من السنين، تؤثف تطور الحياة على كوكب الأرض. فمن أعماق بحر العصر القديم إلى سمول العصر الطباشيري، ومن أثر الكائنات الدقيقة إلى حفريات الديناصورات، يقدم المغرب نافذة فريدة لاستكشاف العصور السحيبة.

تتميز التكوينات الجيولوجية المغربية بترانها في أنواع مختلفة من الأحافير، بدءا من التريلوبيات والأسماك المتحجرة التي تعود إلى العصر الأردوفيشي، وصولا إلى الزواحف البحرية والديناصورات الضخمة من العصر الطباشيري. وقد كشف العلماء في مواقع مثل طاطا وأرفود وسفوح الأطلس عن حفريات لديناصورات نادرة، مثل "سبينصور المغرب"، وهو أحد أكبر الديناصورات المفترسة المعروفة. لكن الاكتشاف الأكثر إثارة كان في جبل إيفوغ، حيث تم العثور على أقدم بقايا للإنسان العقل، مما أعاد رسم خارطة تطور البشر. وتعد الصحراء المغربية مصدرا رئيسيا لمستحاثات بحرية فريدة، مثل الأمونيات والأسماك المتحجرة، التي تحكي قصة المحيطات القديمة التي غمرت المنطقة. وبينما يسهم المغرب بشكل بارز في الأبحاث الحفرية العالمية، تواجه هذه الثروة الطبيعية تحديات كبرى، مثل تهريب المستحاثات وغياب قوانين صارمة لحمايتها. ورغم ذلك، فإن استمرار الاكتشافات العلمية في البلاد يجعل من المغرب مختبرا طبيعيا مفتوحا، يروي فصولا جديدة من قصة الحياة على الأرض.

■ جلال كندالي

واش حنا هوما حنا..

« هي مظاهر ومشاهد إما عشناها أو واكبنا كأحداث ، منها ما يدخل في إطار نوسطالجيا جمعتنا ومنها ما هو حديث مازلنا نعيشه ، في هذه السلسلة نحاول إعادة قراءة وصياغة كل ما ذكرنها من زاوية مختلفة ، غير المنظور الأنبي في حينه لتلك المظاهر والمشاهد والتي يطبعها في الكثير من الأحوال رد الفعل والأحكام المتسرعة ، وهي مناسبة أيضا للتذكير ببعض الجوانب من حياتنا ، وببعض الوقائع التي مرت علينا مر مر الكرام بدون تحمص قي ثنائها... »

■ العربي رياض

إنشاء القبيلة إن أبدى المهارات المطلوبة، لأن الأهم هو ألا تخرج المشيخة من ذات القبيلة . من العناصر الأساسية في طقوس تانكاويت إلى جانب لمقدمة، هو الجذاب، رجل يجيد الرقص من كل الألوان التي ترمز لملوك الأرواح، فقبل الحضرة المجهدة ل « مريض » فهو خلال الحضرة للمعني باللبلة في جذبته، وكانه يوجهه ويراقبه ويساعده على طرد الأرواح من جسده ، كلما «شخدت» الحضرة وبلغت مستويات أصعب .

الجذاب بدوه كما لمقدمة، مغيب من برامج يحظى بمحاضرات تتحدث عن دوره ولا يتم تكريمه كما هو حال لمعلمين رغم أن دوره خطير وهو من الركائز الأساسية التي تقوم عليها الليلة الكناوية، وهذه الجذبة أيضا ثورث ولا يدخلها إلا ضليع في التماهي مع الأرواح المخفية . نسافر مع الأستاذ جمال الدين الصالحي، المهتم بالتراث المغربي والترات الكناوي على الخصوص إلى مدينة الصويرة، حيث كان أساتذنا هو الشاهد الرئيسي على أول «امتحان» لفنان ناس الغيوان عبدالرحمان باكي . تولوج عالم تانكاويت والوصول لمرتبة « معلم » المستعصية على كل من له بشرة بيضاء، وكان من شبه المستحيل أن يحظى أي أحد بها ...



عنصر فعال منذ القديم في عالم الجذبة هذا ولكن يتم التغافل عن هذا الأمر، لا أدري إن كان ذلك مقصودا وأن المنظمين تنقصهم الدراية الكاملة بهذا العالم، وهم بذلك يقدمون لجمهورهم بعضا من المعرفة عن هذا الموروث وليس المعرفة برمتها . الأبناء داخل هذه الأسر هم مشروع «معلمية»، وقد لا يصلون إلى هذا المستوى لأن صفة «تامعلميت» تمنح من الأب وهو القادر على معرفة من سيمنحته أن يحظى بهذا المقام من أبنائه، ولكنهم عموموا يكونون على دراية بالطقوس، وينفرون الإيقاع على الطبل والقرابق إلى جانب أبناء القبيلة، لأن الأسرة غالبا ما يكون لها امتداد قبلي، وبالرجوع إلى منح صفة معلم إن خاب فيها الأبناء فقد يحظى بها واحد من

لم يكن من الممكن قبل السبعينيات أن يحظى أي صاحب بشرة بيضاء بشرف معلم كناوي، بل حتى أي إنسان ذو بشرة سمراء ما كان ليحظى بهذا الشرف، فقط لأن هذه تانكاويت كانت تورث بين عائلات معينة من أصول تعود لجنوب الصحراء، وهذه العائلات هي من تتمحن كل من أراد أن يدخل هذا العالم، الذي يتطلب شروطا عديدة ومعرفة دقيقة بطقوس الليلات الكناوية والتعامل مع الأرواح في اعتقاد الطائفة الكناوية، وسط هذه العائلات غالبا ما يكون رب الأسرة هو لمعلم الكناوي والأم في المقدمة، وهنا وجبت الإشارة إلى أن لمقدمة عنصر جد أساسي في الليلة، فهي من تشرف على الطقوس وتعد البخور المناسب، وهي المرافق الأساسي للمريض أو الشخص المحتاج للجدبة لطرد الأرواح التي تتراقص بين أضلعه وتسكن مفاصله، وهي من تخصص الأتواب الملونة المطلوبة، وتشرف على الطبخ الواجب في تلك الليلة، والذي من المحيد أن يكون خالبا من الملح، أكثر من هذا فهي من تحدد إن كان « المريض » في حاجة إلى جذبة أم لا، أي أنها الشخص والمقرن لإقامة الليلة، بمعنى أن بدونها لن يرى أحد هذه الطقوس .. الغريب أن مهرجان كناوة وبياي المهرجانات التي يكون موضوعها تانكاويت، يتم لمعلم على الأبناء من العناصر الأخرى، بذلك لم نر أي تكريم لأي مقدمة فالمرأة

في ظلال أرز إفران* 06

نسوية أبي نواس



■ ترجمة د. عبد الجليل بن محمد الأزدي

النقاش لا يكون دوما بهذه الجدية؛ وبما اني رويت أنه خلال حفل 20 غشت، الذي يخلد ذكرى ترحيل العائلة الملكية إلى المنفى، كان الجمهور متحمسا، غير أن أغلبيته نساء، صرخ الحسن الثاني: «في المغرب، كما في بقية العالم المتحضر، للنساء أهمية كبيرة. إنهن هن اللواتي يقدن أزواجهن. فهل تعرفون حكاية هارون الرشيد وأبي نواس؟»

يشعر جلالته في حكاية النقاش الذي دار أحد الأيام في بغداد حول السلطة النسبية للرجل والمرأة في صميم الحياة الأسرية. زعم هارون الرشيد أن الرجل هو الذي يحكم داخل البيت، وراى الشاعر أبو نواس أن المرأة هي التي تحكم. وفي أفق حسم هذا الخلاف، تقرر أن يذهب الشاعر لإنجاز تحقيق عبر ربوع الإمبراطورية الإسلامية وتقبيد جميع البيوت التي يحكمها الرجال، وتلك التي تحكمها النساء، وقد وعد السلطان أبا نواس بأن أي زوج مقتنع بالخوف من زوجته، سيعطي حمارا للمحقق.

بعد شهر أو شهرين، تم الإعلان عن عودة أبي نواس إلى بغداد

ذاكرة المغرب: سفر عبر تراث لن يندثر 06

«la Maroquinerie» أو حين منح المغرب اسمه لصناعة الجلود الراقية

«مع تسارع الزمن وتغير أنماط الحياة أصبح تراثنا وعاداتنا كمغاربة والتي ورثناها أبا عن جد، خصوصا عاداتنا في شهر رمضان، والتي حافظنا عليها لأجيال، تنقرض شيئا فشيئا بل أصبح بعضها ملكا مشاعا تترامى عليه أعين المتلصعين ولصوص التاريخ، فهل مع هيمنة الهاتف والانترنت على يومياتنا سننسى وستنسى الأجيال القادمة هذا التراث وستهديه لقمة سائغة لكل جائع فقير؟هل ستمر سنوات ستنسى بعدها كيف نستعد للباقي رمضان الطويلة، كيف نهجز أكالاتنا الخاصة به وبكل منطقة من مناطق بلادنا التي تختلف في عاداتها وأطباقها ولكنها تتلاقى في انتمائها وفخرها وتتوحد تحت سماء مغرب واحد متماسك. هل سنحافظ على تلك «اللمة» المميزة التي تؤثت مساءاته؟ أم أن الهاتف المحمول أخذ على عاتقه مهمة حملنا بعيدا إلى ركن قصي نوزع فيه «لايكاتنا» بسخاء على كل غريب بعيد، بينما نشيح النظر عن أقرب القلوب إلينا؟ وهل ستفقد أسواقنا روائحها في غمرة ما تعرفه سنواتنا العجاف من غلاء فاحش؟ هل سنفقد رائحة ماء الزهر، وعبير الجलगلان وعطر التوابل المطحونة التي تملأ الأجواء في أسواقنا وقيسارياتنا، لتنفذ دون استئذان إلى أنوفنا وتعيدنا لننغمس في ذكرياتنا الجميلة المرتبطة باستعدادات الأسر والأمهات التي تبدأ قبل أسابيع كثيرة من الشهر الفضيل؟ هنا في هذه الحلقات نحاول التذكير ببعض تقاليدنا وبعض أطباقنا وعاداتنا التي لا يزال من بينها الاحتفظ بمكانته لدى المغاربة فيما بدأ البعض الأخر في الاندثار والتواري والتعرض لإحاولات السرقة والسطو مع سبق للإصرار والترصد...

خديجة ملشتري

التكنولوجيا، مع الحفاظ على المهارات الحرفية الدقيقة.

لقد مرت صناعة الجلود بمراحل عديدة فمع ظهور المصانع أصبحت تعتمد على الآلات، مما زاد من الإنتاجية لكنه أثر على بعض الجوانب الحرفية التقليدية، أما في العصر الحديث اليوم فقد أصبحت هذه الصناعة تجمع بين التكنولوجيا الحديثة والإساليب التقليدية للحفاظ على الجودة والحرفية، مع الاعتماد على تصاميم مبتكرة تلبي احتياجات الأسواق العالمية، لكن خلال العصر التقليدي كان الحرفيون المغاربة والإسبان والإيطاليون يستخدمون طرقا طبيعية لدباغة الجلود، مثل استعمال قشور الأشجار والمواد النباتية لصيغها وتنعيمها، وهي الطريقة التي لا يزال المغاربة يحتفظون بها إلى الآن في دار الدباغ في مراكش أو في فاس، والتي تتوفر المدينة على ثلاثة منها أكبرها» دار دباغ شواره» المشيدة منذ قرون خلت حيث ارتبط بناؤها ببناء فاس في القرن الثامن الميلادي، مساحتها تفوق 7200 متر مربع وتضم صهاريج مملوءة بالجبر الساخن الطبيعي وفضلات الحمام حيث يتم نقع الجلود الملحمة وتنقيتها من الصوف ثم تمر إلى مرحلة الصباغة التي تستعمل فيها مواد نباتية كقشور الرمان والزعفران، هذه الطريقة التقليدية في تحويل الجلود رغم الظروف الصعبة التي يشغل فيها هؤلاء الحرفيون الصبورون، تستقطب الآلاف من السياح الذين لا تسقط زيارة دار الدباغ من برنامجهم السياحي حيث يهتمون بالإطلاع على أسرار هذه الصناعة، فالسياح القادمون من كل أنحاء العالم رفقة المرشدين السياحيين، الذين يقودونهم وقد وزعوا عليهم «عروش» النعناع لتفادي الرائحة القوية التي تنتشر في المكان، والذين يتوافدون عليها بالعشرات، لا يخفون إعجابهم بهذا المكان الذي ينطق تاريخا وأصالة توارثها الأجيال أبا عن جد.

عالميا، تشمل صناعة الماروكينزي (Maroquinerie))العديد من المنتجات الفاخرة التي تستخدم في الحياة اليومية، حيث تعتبر الحقائب الجلدية التي تصُنع من جلود طبيعية عالية الجودة من أشهر المنتجات، وتتنوع بين حقائب اليد، وحقائب السفر، وحقائب الظهر، المحافظ والإكسسوارات وأحزمة الساعات الجلدية، وعلب النظارات، وأغطية الهواتف المصنوعة من الجلد، فضلا عن الأحذية والأحزمة التي يتم تصنيعها من أنواع متعددة من الجلود، سواء الناعمة أو المدبوغة أو المنقوشة، والأثاث والديكور حيث تدخل الجلود الفاخرة في صناعة الأرائك، والمقاعد، والإكسسوارات المنزلية الراقية، بل لم تعد المنتجات الجلدية تقتصر على الاستعمال اليومي، بل أصبحت عنصرا أساسيا في عالم الموضة، فالعلامات التجارية الكبرى مثل، Louis Vuitton، Hermès، Gucci تعتمد على الجلود الفاخرة في تصاميمها، مما يرسخ مكانة «الماروكينزي» كرمز للأناقة والرفاهية.

ورغم انتشار صناعة «الماروكينزي» عبر العالم إلا أن بلادنا لا تزال تحتفظ بمكانتها في صناعة الجلود الفاخرة، خاصة في المدن المذكورة ، فاس ومراكش، حيث تستمر دار الدباغ بهذه المدن في إنتاج جلود عالية الجودة تستخدم في الصناعات المحلية



والعالمية، منتجات مثل الحقائب الرجالية (الشكارة) أو البلاغي أو الحقائب المختلفة الأحجام والأشكال والأحذية والأحزمة فضلا عن قطع الأثاث والملابس الجلدية وغيرها، مع لمسة تقليدية مميزة، منقوشة بدويا ومزينة بالزخارف المغربية الأصلية. صناعة الجلود، Maroquinerie، التي تزدهر بالمغرب بشكل كبير بعد كل عيد الأضحى حيث تنقل الأطنان من الجلود عبر الشاحنات إلى المدايق العتيقة من كل المدن المغربية لتحويلها واستخدامها في صناعة المنتجات الجلدية المختلفة الألوان

هذه الحرفة التي كان لها حرفيون مهرة والتي لا تزال منتجاتهم تزين الدكاكين والبازارات بالمدن العتيقة ستتطور في العالم مع مر العصور من حرفة يدوية تقليدية إلى صناعة حديثة تعتمد على

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم سوس ورسات
جامعة تيدلسي

صاحب المشروع: جامعة تيدلي.
السنة المالية: 2025.

البرنامج التوقي للصفقات التي تعزم جامعة تيدلي طرحها برسم السنة المالية 2025 والسنتين الموالتين 2026 و 2027 كالتالي:

1 أعمال الأشغال

رقم	الموضوع	مكان التنفيذ	التقدير المتوقع	طريقة الإبرام	شهر الإعلان
1	اشغال بناء جسر على وادي ازكور للفاذة دواوير : ايت مروان، ايت يونس، ايت بوريك امغودن و ملالت بجماعة تيدلي	واد ازكور	612.732,00 درهم	طلب عروض وطني بعروض ائمان	مارس
2	اشغال بناء مسلك دواوير اززال و ملالت بجماعة تيدلي	دواير اززال و ملالت	4.848.081,60 درهم	طلب عروض وطني بعروض ائمان	مارس
3	اشغل بناء مسلك دواوير ازلاغ و تغرمت بجماعة تيدلي	دواير ازلاغ و تغرمت	12.949.939,32 درهم	طلب عروض وطني بعروض ائمان	مارس
4	اشغال بناء خزانين بدواير تزولط و ابردازن.	دواير تزولط و ابردازن	320.508,00 درهم	طلب عروض وطني بعروض ائمان	ابريل
5	اشغال حفر ثيوب استكشاف و استغلال بدوار اوري و مركز الجماعة و حفر ابار بدواوير : تزكزوات، اكلي واعزي و ايت مروان و تمسلي بئر بدوار اهيل نزيض.	دواوير اوري- مركز الجماعة، مركز تزكزوات، اكلي واعزي و ايت مروان و اهيل نزيض.	433.440,00 درهم	طلب عروض وطني بعروض ائمان	ابريل
6	تجهيز ابار دواوير امغودن انكي و تغرمت بالطاقة الشمسية، تجهيز محطة الضخ الكنتة بمركز الجماعة، وضع مضخات بايار دواوير : اكرض نسيل، ثغوت، اكلي واعزي و نورضاي استبدال بعض الانواح الشمسية المكسرة بمجموعة من الدواوير، وضع قناة ضخ الماء بدوار تمجسوت، وضع محول و تركيب الانواح الطاقة الشمسية بدوار نورضة.	بعض دواوير الجماعة	410.000,00 درهم	طلب عروض وطني بعروض ائمان	ابريل

رقم	الموضوع	مكان التنفيذ
1	خلق فضاءات للشباب	جماعة تيدلي اقليم ورزازات
2	تأهيل مطرح النفايات	جماعة تيدلي اقليم ورزازات
3	إنجاز شبكة التطهير السائل ببعض دواوير الجماعة	جماعة تيدلي اقليم ورزازات
4	توسيع الشبكة الكهربائية	جماعة تيدلي اقليم ورزازات
5	بناء مسجد بمركز الجماعة	جماعة تيدلي اقليم ورزازات
6	بناء مسالك بدواوير الجماعة	جماعة تيدلي اقليم ورزازات

رقم	الموضوع	التقدير المتوقع
1	تأهيل مطرح النفايات	جماعة تيدلي اقليم ورزازات
2	إنجاز شبكة التطهير السائل ببعض دواوير الجماعة	جماعة تيدلي اقليم ورزازات
3	توسيع الشبكة الكهربائية	جماعة تيدلي اقليم ورزازات
4	تجهيز ابار الماء الصالح للشرب بالطاقة الشمسية	جماعة تيدلي اقليم ورزازات
5	بناء مسجد بمركز الجماعة	جماعة تيدلي اقليم ورزازات
6	بناء مسالك بدواوير الجماعة	جماعة تيدلي اقليم ورزازات

2 أعمال التويريات

رقم	الموضوع	مكان التنفيذ	التقدير المتوقع	طريقة الإبرام	شهر الإعلان
1	شراء عتاد صغير للتزيين	جماعة تيدلي	30.000,00 درهم	سند الطلب	ابريل
2	شراء الوقود والزيتوت	جماعة تيدلي	200.000,00 درهم	طلب عروض مفتوح	ابريل
3	لوازم المكتب، مواد الطباعة، أوراق ومطبوعات	جماعة تيدلي	20.000,00 درهم	سند الطلب	ابريل
4	لوازم العتاد التقني والمعلوماتي	جماعة تيدلي	20.000,00 درهم	سند الطلب	ابريل
5	قطع الغيار والإطارات المطاطية للسيارات والآليات	جماعة تيدلي	100.000,00 درهم	سند الطلب	ابريل
6	شراء المواد المظهرة	جماعة تيدلي	3.000,00 درهم	سند الطلب	ابريل
7	رسوم بريدية ومصاريف المراسلات	جماعة تيدلي	3.000,00 درهم	سند الطلب	ابريل
8	شراء عتاد الصيانة الاعتيادية للماء	جماعة تيدلي	10.000,00 درهم	سند الطلب	ابريل
9	شراء عتاد الصيانة الاعتيادية للكهرباء	جماعة تيدلي	10.000,00 درهم	سند الطلب	ابريل
10	شراء الصيانة	جماعة تيدلي	5.000,00 درهم	سند الطلب	ابريل
11	شراء الاتسجر و الاغراس	جماعة تيدلي	10.000,00 درهم	سند الطلب	ابريل
12	شراء عتاد صغير للتشوير	جماعة تيدلي	30.000,00 درهم	سند الطلب	ابريل
13	شراء عتاد معلوماتي	جماعة تيدلي	20.000,00 درهم	سند الطلب	ابريل
14	اقتناء حاويات للنفايات	جماعة تيدلي	40.000,00 درهم	سند الطلب	مارس

رقم	الموضوع	مكان التنفيذ
1	شراء الوقود والزيتوت	جماعة تيدلي اقليم ورزازات
2	لوازم المكتب، مواد الطباعة، أوراق ومطبوعات	جماعة تيدلي اقليم ورزازات
3	لوازم العتاد التقني والمعلوماتي	جماعة تيدلي اقليم ورزازات
4	قطع الغيار والإطارات المطاطية للسيارات والآليات	جماعة تيدلي اقليم ورزازات
5	شراء المواد المظهرة	جماعة تيدلي اقليم ورزازات
6	رسوم بريدية ومصاريف المراسلات	جماعة تيدلي اقليم ورزازات
7	شراء عتاد الصيانة الاعتيادية	جماعة تيدلي اقليم ورزازات
8	تجهيز الثانوية الاعداية والمؤسسات التعليمية (المركزيات) بوسائل معلوماتية وديداكتيكية	جماعة تيدلي اقليم ورزازات
9	صيانة وتأهيل الإدارة العمومية	جماعة تيدلي اقليم ورزازات

رقم	الموضوع	مكان التنفيذ
1	شراء الوقود والزيتوت	جماعة تيدلي اقليم ورزازات
2	لوازم المكتب، مواد الطباعة، أوراق ومطبوعات	جماعة تيدلي اقليم ورزازات
3	لوازم العتاد التقني والمعلوماتي	جماعة تيدلي اقليم ورزازات
4	قطع الغيار والإطارات المطاطية للسيارات والآليات	جماعة تيدلي اقليم ورزازات
5	شراء المواد المظهرة	جماعة تيدلي اقليم ورزازات
6	رسوم بريدية ومصاريف المراسلات	جماعة تيدلي اقليم ورزازات
7	شراء عتاد الصيانة الاعتيادية	جماعة تيدلي اقليم ورزازات
8	صيانة وتأهيل الإدارة العمومية	جماعة تيدلي اقليم ورزازات

3 أعمال الخدمات

رقم	الموضوع	مكان التنفيذ	التقدير المتوقع	طريقة الإبرام	شهر الإعلان
1	مراقبة جودة بناء مسلك دواوير : ازلاغ، تغرمت، امالت و اززال.	دواوير : ازلاغ، تغرمت، امالت و اززال.	199.998,00 درهم	طلب عروض وطني بعروض ائمان	مارس
2	المراقبة الخارجية للطوب عرافية لبناء مسلك دواوير : ازلاغ، تغرمت، امالت و اززال.	دواوير : ازلاغ، تغرمت، امالت و اززال.	250.080,00 درهم	طلب عروض وطني بعروض ائمان	مارس
4	الإيواء الإطعام و الاستقبال	جماعة تيدلي	20.000,00 درهم	سند الطلب	مارس
5	اكتراء البتات النقل والبات أخرى	جماعة تيدلي	40.000,00 درهم	سند الطلب	مارس

رقم	الموضوع	مكان التنفيذ
1	دراسات تقنية لأعمال مشاريع مبرمجة سواء بميزانية الجماعة او في إطار شراكات	جماعة تيدلي اقليم ورزازات
2	الإيواء، الإطعام والاستقبال	جماعة تيدلي اقليم ورزازات
3	اكتراء الباتات النقل والبات أخرى	جماعة تيدلي اقليم ورزازات
4	تقوية قدرات موظفي الجماعة	جماعة تيدلي اقليم ورزازات
5	تقوية قدرات المجتمع المدني	جماعة تيدلي اقليم ورزازات
6	تنظيم معرض للتسويق وتنمين المنتوجات المحلية	جماعة تيدلي اقليم ورزازات

رقم	الموضوع	مكان التنفيذ
1	دراسات تقنية لأعمال مشاريع مبرمجة سواء بميزانية الجماعة او في إطار شراكات	جماعة تيدلي اقليم ورزازات
2	الإيواء، الإطعام والاستقبال	جماعة تيدلي اقليم ورزازات
3	اكتراء الباتات النقل والبات أخرى	جماعة تيدلي اقليم ورزازات
4	تقوية قدرات موظفي الجماعة	جماعة تيدلي اقليم ورزازات
5	تقوية قدرات المجتمع المدني	جماعة تيدلي اقليم ورزازات
6	تنظيم معرض للتسويق وتنمين المنتوجات المحلية	جماعة تيدلي اقليم ورزازات

ع.س.ن/595/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم أزيلال
باشوية أزيلال
الجماعة لأزيلال

إعلان عن طلب عروض

مفتوح

رقم: 2025/03 ج.ا

في يوم الثلاثاء 15 ابريل 2025 على الساعة الحادية عشرة صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بجماعة أزيلال فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض ائمان لأجل: بناء فضاء ترفيهي (مسبح، مستودع الملابس، مقهى، باحة ألعاب الأطفال، مساحة خضراء ودار الضيافة) بمدينة أزيلال - الشطر الأول.-

يمكن سحب ملف طلب العروض من القسم التقني بالجماعة الترابية لأزيلال كما يمكن ذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 70.000,00 درهم (سبعون ألف درهم)
- تكلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في: 3.994.731,38 درهم (ثلاثة ملايين وتسع مائة وأربعة وتسعون ألف وسبع مائة وواحد وثلثون درهم وثمانية وثلثون سنتيم).

- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30 إلى 34 من المرسوم رقم 22-431-02 المتعلق بالصفقات العمومية.

ويجب على المتنافسين إرسال

أظرفتهم بطريقة الكترونية في بوابة الصفقات العمومية:

www.marchéspublics.gov.ma

وهذا قبل تاريخ فتح الأظرفة. إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص

استشارة.

ع.س.ن/594/إد

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة

رقم:.....ق.ت.ف

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني بعروض ائمان

رقم: 2025/19/ق.ت.ف

بتاريخ 2025/04/15

في يوم 2025/04/15 على

الساعة العاشرة والنصف

صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات

بإدارة المكتب الجهوي للاستثمار

الفلاحي لتادلة المتواجدة بالحي

الإداري بالفقيه بن صالح فتح

الأظرفة المتعلقة بطلب عروض

مفتوح وطني بعروض ائمان

رقم: 2025/19/ق.ت.ف

لأجل

إقتناء، تركيب وتوصيل معدات

فلاحية والبات وتنمين المنتوجات

الفلاحية.

يجب تحميل ملف طلب العروض

من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

التكلفة المقدرة من طرف صاحب

المشروع محددة في مبلغ

مليون ومئة واثنان وخمسون

ألف ومئة وعشرون درهم

(1.120,00درهم) ضمنها

الرسوم.

الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ:

واحد وعشرون ألف درهم وصفر

سنتيم (21.000,00درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى

وتقديم وإيداع

المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30 إلى 34 و135 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 الموافق ل (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

توضع ملفات المتنافسين إلكترونيا عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها من طرف المتنافسين هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام طلب العروض المذكور أعلاه.

ع.س.ن/596/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم مديونة
جماعة المجاطية أولاد طالب مديرية المصالح

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني

رقم: 2025/01/ج.م.و.ط

في يوم الأربعاء 30 ابريل 2025 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بجماعة المجاطية أولاد طالب، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض ائمان لأجل: شراء صناديق القمامة بجماعة المجاطية أولاد طالب حصة

فريدة.

يحمل ملف طلب العروض

إلكترونيا من بوابة الصفقات

العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.gov.ma

كلفة تقدير الأعمال محددة من

طرف صاحب المشروع في:

160.000,00 درهم) مائة

وستون ألف درهم مع احتساب

الرسوم.

حدد مبلغ الضمان المؤقت في:

(200.000,00 درهم) ثلاثة آلاف

وماثنا درهم.

يجب أن يكون كل من محتوى

وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين

مطابق لمقتضيات المواد 30 إلى 34 من المرسوم رقم

22 - 431 - 2 الصادر في 15

شعبان 1444 (08مارس2023)

المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع

أظرفتهم إلكترونيا عبر بوابة

الصفقات العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.gov.ma

يجب أن تكون الوثائق المثبتة

الواجب الإدلاء بها هي تلك

المقررة في المادة 05 من نظام

الاستشارة.

ع.س.ن/597/إد

المملكة المغربية

وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني بعروض ائمان

رقم: 2025/15/ق.ت.ش.ر.ص.م

بتاريخ 2025/04/14

عرض مفتوح - جلسة عمومية

في يوم 2025/04/14 على

الساعة 11 صباحا، سيتم

بقاعة الاجتماعات لإدارة المكتب

الجهوي للاستثمار الفلاحي

لتادلة المتواجدة بالحي الإداري

بالفقيه بن صالح، فتح الأظرفة

المتعلقة بطلب عروض مفتوح

وطني بعروض ائمان رقم:

2025/14/ق.ت.ش.ر.ص.م

لأجل

اقتناء المعدات وقطع الغيار

لمحطة التنصية A6 بالمدار

السوي بمنطقة تادلة.

يجب تحميل ملف طلب العروض

من موقع البوابة المغربية

للصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

الكلفة التقديرية المحددة من

طرف صاحب المشروع محددة في

مبلغ: مائتان واثنان وخمسون

ألفا ومائتان وأربعون درهم

وصفر سنتيم ضمنها الرسوم

(252.240,00درهما)

الضمانة المؤقتة محددة في

مبلغ خمسة آلاف درهم وصفر

سنتيم (5000,00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى

وتقديم وإيداع ملفات

المتنافسين مطابقا لمقتضيات

المواد 30 إلى 34 و135 من

المرسوم رقم 2.22.431 الصادر

في 15 شعبان 1444 الموافق

ل (08مارس2023) المتعلق

بالصفقات العمومية.

يجب وضع ملفات المتنافسين

إلكترونيا عبر البوابة المغربية

للصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

الكلفة التقديرية المحددة من

طرف صاحب المشروع محددة في

مبلغ: مائتان واثنان وخمسون

ألفا ومائتان وأربعون درهم

وصفر سنتيم ضمنها الرسوم

(252.240,00درهما)

الضمانة المؤقتة محددة في

مبلغ خمسة آلاف درهم وصفر

سنتيم (5000,00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى

وتقديم وإيداع ملفات

المتنافسين مطابقا لمقتضيات

المواد 30 إلى 34 و135 من

المرسوم رقم 2.22.431 الصادر

في 15 شعبان 1444 الموافق

ل (08مارس2023) المتعلق

بالصفقات العمومية.

يجب وضع ملفات المتنافسين

إلكترونيا عبر البوابة المغربية

للصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

الكلفة التقديرية المحددة من

طرف صاحب المشروع محددة في

مبلغ: مائتان واثنان وخمسون

ألفا ومائتان وأربعون درهم

abousalma10@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

سودوكو سهلة

3	8	4		6		1		9
9	1				2	3	7	4
		7	5	2	1	4		
	5		6		8		3	
		2	7	3	9	5		
	9	8	2				1	5
5								3
7		3		5		9	8	

سودوكو
متوسطة

	8			5		6		3
					8	1		
	5	4	6			8		
		9		6	1	7		
			2		7			
		1	3	9		4		
		3			6	5	1	
		8	7					
2		6		1			3	

سودوكو
طبعة

6		4	5		2	
2	8		3			
		3		9		
		5	9	6	1	2
		8			4	
9	1			7	3	6
				3		9
				9		
					4	7
	5			1		
					2	6

حل سودوكو متوسطة

8	6	7	2	9	1	5	3	4
3	1	5	8	4	6	9	7	2
9	2	4	3	5	7	6	1	6
1	9	2	4	8	3	6	5	7
5	7	8	1	6	9	2	4	3
4	3	6	7	2	5	1	9	8
7	8	3	5	1	2	4	6	9
2	5	9	6	7	4	3	8	1
6	4	1	9	3	8	7	2	5

حل سودوكو سهلة

7	6	4	1	3	8	9	2	5
1	5	3	4	9	2	8	6	7
2	8	9	5	6	7	3	4	1
9	2	1	8	7	3	4	5	6
8	3	7	6	5	4	2	1	9
5	4	6	2	1	9	7	8	3
3	1	2	9	8	5	6	7	4
4	7	5	3	2	6	1	9	8
6	9	8	7	4	1	5	3	2

حل سودوڪو طبعه

8	9	5	7	6	1	3	4	2
6	4	2	9	5	3	1	8	7
3	7	1	2	8	4	6	9	5
9	1	7	8	2	6	5	3	4
5	2	6	3	4	7	8	1	9
4	8	3	1	9	5	2	7	6
2	3	9	5	7	8	4	6	1
7	6	8	4	1	2	9	5	3
1	5	4	6	3	9	7	2	8

حل الشبكة المزدوجة

ألف (Alif)	بَاء (Ba)	تَاء (Ta)	ثَاء (Tha)	جيم (Jim)	دال (Dal)	ذال (Zal)	رَاء (Ra)	زاي (Zay)	سین (Sin)
هـاء (Ha)	وَاء (Wa)	يَاء (Ya)	كاف (Kaf)	خاء (Kh)	عین (Ain)	غین (Ghin)	ف (F)	قاف (Qaf)	کاف (Kaf)
طاء (Ta)	ظاء (Za)	عین (Ain)	ح (Ha)	جيم (Jim)	دال (Dal)	ذال (Zal)	رَاء (Ra)	زاي (Zay)	سین (Sin)
ش (Sh)	سین (Sin)	هـاء (Ha)	وَاء (Wa)	يَاء (Ya)	كاف (Kaf)	خاء (Kh)	عین (Ain)	غین (Ghin)	ف (F)
قاف (Qaf)	کاف (Kaf)	طاء (Ta)	ظاء (Za)	عین (Ain)	ح (Ha)	جيم (Jim)	دال (Dal)	ذال (Zal)	رَاء (Ra)
زاي (Zay)	سین (Sin)	هـاء (Ha)	وَاء (Wa)	يَاء (Ya)	كاف (Kaf)	خاء (Kh)	عین (Ain)	غین (Ghin)	ف (F)
قاف (Qaf)	کاف (Kaf)	طاء (Ta)	ظاء (Za)	عین (Ain)	ح (Ha)	جيم (Jim)	دال (Dal)	ذال (Zal)	رَاء (Ra)
زاي (Zay)	سین (Sin)	هـاء (Ha)	وَاء (Wa)	يَاء (Ya)	كاف (Kaf)	خاء (Kh)	عین (Ain)	غین (Ghin)	ف (F)
قاف (Qaf)	کاف (Kaf)	طاء (Ta)	ظاء (Za)	عین (Ain)	ح (Ha)	جيم (Jim)	دال (Dal)	ذال (Zal)	رَاء (Ra)
زاي (Zay)	سین (Sin)	هـاء (Ha)	وَاء (Wa)	يَاء (Ya)	كاف (Kaf)	خاء (Kh)	عین (Ain)	غین (Ghin)	ف (F)

حل المساهمة

[illegible]

شُكُوكٌ	في دجلة	قَصْدٌ	تُخْفِي	مَقْدُونٌ	لِلرَّاسَةِ الْمَكْسَارِ الطَّيْوَةِ	رَغْدِيدٌ	طَيْشَةٌ	ضِدَّ يَأْسٍ	الرَّائِدَةُ
سَمِينٌ			سُخْفِيٌّ فِي الدَّارِ				بِجَزْءٍ مِنَ الْمَلَكُونِ كَزَيْنِ		
تَحَلُّوْا			تَطَقُّنَا						
يُنْهِي	مُشِيرٌ						مُتَقَاتِلَانِ		
		تَحَا	حَاجِرٌ	فِي الْكُونِ الْحَقَّاءِ الْبَخَارِ		أَهْلَبٌ		قَطْعَةٌ مَوْصِيغِيَّةٌ	
يُخَمِّرُ	الْيَمْنِ خَائِفٌ				وَسْطٌ الْمَدِينَةِ	بِجَزْءٍ مِنَ الْبَسَاطِ			
		بِجَزْءٍ مِنَ الْحَمِيَّةِ	أَرْشِدٌ مَكْدُونٌ		جَمِيلٌ مُحَلِّمَةٌ				
أَعْرِفْ مِنْ أَيُّهَا كُلُّ الْكُتُبِ			مُشِيمَةٌ			أَدَاةٌ اِمْتِنَاءٌ	مُتَفَرِّقَانِ فِي النِّسْلِ		
		مَكْدُونٌ				ضَنْدٌ قَدِيمٌ طَامَةٌ			
صَيَابَةٌ غَرَبٌ	حَاجِرٌ	السَّقِي	تَغَادَرُ نَحَا				يَبَابٌ	ضِدَّ مَفْرُوحَةٍ	
		بِجَزْءٍ مِنَ الْيَابَانِ			يَعْلَلُ فِي النِّسْلِ				
أَجْمَرُ الْأَشْرَارِ		بَرْدٌ شَحْ		يُطَايِلُ عَثْرَتٌ				رَاحَةٌ رُكْبَةٍ	
		تُثَغِّفُ نَاقِيَةٌ				بِدَاةُ الزَّهْرَةِ غَاصٌ			
					يُ		الْبَسَارِ أَذَى		
حَقْلٌ	خَاطِفٌ الْأَبْصَارِ				الْجَدِيبِ		تَضَعُ حَرَقَةٌ		
	الْمُنْقَطِعَةُ لِلْعِبَادَةِ								

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسليّة المفيدة وللفادة المسليّة...

VERTIGE	FILE	PIEUX	LISERON	ABBÉ LIMON	LONGUE DURÉE	INSECT- ES	INSOM- NIE
		AFFLUE- NT			SEAU AVOÏNE		
DE BAS EN HAUT MANNE	CONTEN- ANCE			SCALPEL PLUTÔT			MONSTRE NOY
		LUMIÈRE	FIBREUX			FUNESTE RANCUNE	
		ÂGE		ARTICLE COTTE			GOBE- MOUCHES
PARENT	ALGUES			TRIBU GROS ROCHER		NON LE PLAT	PRÉCÈDE UN APPEL
		À L'ENVERS MATOU	DE BAS EN HAUT ÂGE	ESTUR- GEON		MALCH- ANCE	
		LIBRE		MOMENT	PHTISIE		PULPE PLÂTRE
			SÉRAIL IDENTI- QUES			SABRES COMÈTE	
		PULPE NÉGATIF	CAUTÉR- ISATION	ODORAT			CAMPA- GNE
PELOTE			GAIN INTENT- ION	RÉGIMENT	SECRET		
	STERN- UM		PRÉCÈDE UN APPEL			ÉGLAN- TIER MATOU	DEPUIS
		SURNOM		À L'ENVERS FOURRÉ			VIANDE, DÉSOSSEE LIBRE
			PINCÉE			LARVE	

أشرف حكيمي يتسلم جائزة «الأسد الذهبي»

زملائي داخل الفريق الوطني وداخل نادي باريس سان جيرمان، بفضلهم أنا هنا متوج، والحقيقة انهم كلهم متوجون، شكرا لهم ولكم انتم في صحيفة «المنتخب»، والقادم افضل بمشيئة الله».
وكان حكيمي، قد توج بالجائزة بناء على الاستفتاء الذي نظّمته جريدة «المنتخب» بمشاركة 41 جهازا إعلاميا ضمّ إعلاميين وخبراء رياضيين، ليكون ثاني لاعب مغربي يتوج بالجائزة في نسختها الإفريقية بعد ياسين بونو سنة 2023.

وتفوق أشرف حكيمي على المهاجم النيجيري أديمولا لقمان لاعب نادي أتلانتا، فيما عاد المركز الثالث للدولي المغربي ومهاجم نادي العين سفيان رحيمي.

سلم الزميل بدر الدين الإدريسي، رئيس تحرير صحيفة «المنتخب»، اللاعب الدولي المغربي أشرف حكيمي جائزة «الأسد الذهبي»، التي توجته أفضل لاعب كرة قدم إفريقي لسنة 2024.
وعند تسلمه لهذه الجائزة الفخرية، أبدى أشرف حكيمي سعادته بهذا التتويج، وقال: «أشكر جريدة «المنتخب»، على أنها خصنتني بهذه الجائزة الجميلة، ومن خلالها كل الذين صوتوا لفائدتني من خبراء وقراء، وأنا في غاية السعادة لحصولي على هذا «الأسد الذهبي» الذي سيعزز خرائتي، وسيحفزني على مزيد من البذل والعطاء، لأكرر إن شاء الله تتويجي بهذه الجائزة الرائعة مرات ومرات».
وواصل حكيمي: «هذه جائزة فريدة يختص بها أشرف، لكنني اعتبرها جائزة مستحقة لكل



بدر الدين الإدريسي يسلم حكيمي جائزته



الجمعة 21 مارس 2025 الموافق لـ رمضان 20 رمضان 1446 العدد 13.995

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

جوليان المصباحي يعزز المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة

وجه مدرب المنتخب المغربي لأقل من 20 سنة، محمد وهيبي، الدعوة إلى اللاعب جوليان المصباحي، المحترف مع فريق توينتي الهولندي، للانضمام للجمع الإعدادي الذي تخوضه النخبة الوطنية استعدادا للمباريات الودية، التي ستجريها خلال الأسبوع الجاري بمركب محمد السادس لكرة القدم بسلا.
وذكر بلاغ للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم أن استدعاء جوليان المصباحي للانضمام إلى المنتخب جاء بعد حصوله على موافقة الاتحاد الدولي لكرة القدم، بتغيير جنسيته الرياضية، بعدما حمل قميص المنتخب الهولندي في وقت سابق.
يذكر أن المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة سيخوض ثلاث مباريات ودية افتتان منهما أمام منتخب غانا يومي 24 و2 مارس الجاري، والثالثة أمام منتخب سيراليون يوم 22 مارس.

لجنة الأخلاقيات تعاقب مذنبي بطولة عصبة طنجة – تطوان – الحسيمة

على خلفية لعبهم برخص مزورة خلال المباراة التي جمعت فريقهم النادي القصري بيسورتنينغ أريج طنجة ضمن مباريات القسم الممتاز للعصبة الجهوية طنجة – تطوان – الحسيمة، قررت لجنة الأخلاقيات توقيف كل من محمد رضا الكمرة وطارق بلمجوب وإبراهيم علوش وعدنان كنفوح لمدة سنة موقوفة التنفيذ مع تغريم كل منهم مبلغ 10 ألف درهم، كما غرمت النادي القصري مبلغ 20 ألف درهم، لإشراكه هؤلاء اللاعبين.

وعاقبت اللجنة ضمن قراراتها الصادرة عقب اجتماعها الأخير، يوسف منظور، رئيس نادي الوداد الصفيوي، بالإيقاف لمدة 3 أشهر موقوفة التنفيذ، مع تغريمه مبلغ 30 ألف درهم، لاحتجاجه المبالغ فيه على الطاقم التحكيمي الذي قاد مباراة فريقه أمام اتحاد رياضي سيدي ميمون قصبه المزار.

وغرمت أيضا نادي اتحاد تارودانت مبلغ 20 ألف درهم، لإشراكه لاعبا في لقاء ودي قصد الاختبار دون ترخيص من فرقة الاتحاد الرياضي سيدي ميمون قصبه المزار.
اللجنة التأديبية للعصبة الجهوية طنجة - تطوان – الحسيمة عن ممارسة أي نشاط كروي لمدة 6 أشهر، ثلاثة أشهر منها نافذة مع تغريمه مبلغ 30 ألف درهم، لسبه حكمن من العصبة.

لجنة الاستئناف تخفض

عقوبة حكيم دومو

قررت لجنة الاستئناف، عقب اجتماعها الأخير تخفيض العقوبة الصادرة عن لجنة الأخلاقيات في حق حكيم دومو، رئيس النادي القنيطري لكرة القدم، من إيقاف لمدة ثلاثة أشهر موقوفة التنفيذ وغرامة مالية قدرها 50 ألف درهم، إلى الاكتفاء بغرامة مالية قدرها 40 ألف درهم.
وكانت لجنة الأخلاقيات التابعة لجامعة كرة القدم قد قررت في شهر فبراير الماضي معاقبة دومو بثلاثة أشهر موقوفة التنفيذ وتغريمه 50 ألف درهم، بسبب نشره مقطع فيديو على حسابه الشخصي على «فيسبوك»، انتقد فيه بشدة التحكيم ووجه سهام انتقاداته إلى مديرية التحكيم.

الكاف يعلن مواعيد الأدوار الإقصائية لبطولتي دوري الأبطال والكونفيدرالية

في ملعب القاهرة الدولي، ويستضيف أسيك ميموزا الإفغوار، وصيف بطل العام الماضي، فريق نهضة بركان بملعب فيليكس هوفويه بوانيي في أبيدجان، قبل أن ينتقل إلى الملعب البلدي في بركان لخوض مباراة الإياب.

فيما يقام دربي جزائري بين شباب قسنطينة واتحاد الجزائر، حيث يلتقي الفريقان ذهابا على ملعب الشهيد حملاوي على أن تقام مباراة الإياب على ملعب 5 يوليو 1962.

وأخيرا، يستقبل النادي المصري نادي سيمبا التزاني في ملعب السوسيس على أن تنطلق مباراة الإياب في دار السلام.

وسيلتقي الفائز من مباراة نهضة بركان وأسك ميموزا مع الفائز من مباراة اتحاد الجزائر وشباب قسنطينة.

أما مباراة نصف النهائي الثانية، فستجمع بين الفائز من مباراة سيمبا والمصري، والزمالك وستيلينبوش.

يوني في مباراة الذهاب، على أن تقام مباراة الإياب في الملعب الشرفي بمكناس.
ويلتقي مولودية الجزائر الجزائري مع أورلاندو بايرتس من جنوب إفريقيا في ملعب 5 يوليو 1962 على أن تقام مباراة الإياب يوم الأربعاء 9 أبريل في ملعب أورلاندو.
ويلتقي الفائز من مباراة ماميلودي صن داونز مع الترجي المقبل، الفائز من مباراة الأهلي أو الهلال.

كما يلتقي الفائز من مباراة مولودية الجزائر مع أورلاندو بايرتس الفائز من مباراة بيراميدز ضد الجيش الملكي.

وذكر كاف أيضا أن مباريات الذهاب لدور الثمانية بكأس الكونفيدرالية ستقام يوم 2 أبريل المقبل، فيما تقلم مباريات الإياب يوم 9 من ذات الشهر.
وحيث يستقبل نادي ستيلينبوش الجنوب إفريقي، الزمالك المصري، حامل اللقب في ملعب كيب تاون قبل مباراة الإياب

أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، يوم الأربعاء، مواعيد مباريات دور الثمانية ببطولتي دوري أبطال إفريقيا والكونفيدرالية.
وذكر «كاف» عبر موقعه الرسمي أن مباريات ذهاب دور الثمانية بدوري أبطال إفريقيا ستقام جميعها في الأول من أبريل المقبل، فيما تقام مباريات الإياب يوم 8 من الشهر ذاته، باستثناء مباراة أورلاندو بايرتس ومولودية الجزائر التي ستقام في اليوم التالي.

ويستضيف صن داونز الجنوب إفريقي، الترجي التونسي على ملعب لوفتوس في مباراة الذهاب، وتقام مباراة الإياب على ملعب الأولمبي حمادي العقربي.

ويلتقي الأهلي المصري، حامل اللقب، مع ضيفه الهلال السوداني في ستاد القاهرة الدولي ثم يسافر إلى ملعب الشبيخة ولد بوضياف في نواكشوط موريتانيا، لخوض مباراة الإياب بعد أسبوع.

ويستضيف بيراميدز المصري فريق الجيش الملكي في ملعب 30

التصنيف العالمي للمنتخبات، إلا أن مدربه بادر الزاكي أكد على أنه سيعد لاعبيه بشكل مثالي لهذه المباراة، أملا بتحقيق نتيجة ترفع حظوظهم في التنافس على الأقل على المقعد الثاني المؤدي إلى ملحق التصفيات.
ويعد الزاكي صاحب أحسن إنجاز قاري للكرة المغربية، بعد لقب 1976، بعدما قاد النخبة الوطنية إلى نهائي دورة تونس 2004، وحينها كان وليد الركراكي يلعب تحت قيادته، ما يجعل مواجهة اليوم ذات طعم خاص بالنسبة للطرفين.
ورغم أن اللقاء يبدو نظريا في متناول المنتخب الوطني، إلا المعطيات الميدانية أظهرت الصعوبات التي واجهها في كثير من الأحيان، خاصة عندما يواجه منتخبات تحسن التنظيم الدفاعي وتعتمد التكتل في الخلف.

وقال الركراكي في ندوته الصحافية الأخيرة، إنه مازال مطالبا بالعمل كثيرا على المستوى التقني والتكتيكي «لتطوير الأداء الجماعي وإيجاد الثغرات عندما نواجه منتخبات تميل إلى التراجع والدفاع المتأخر».

وابدى الركراكي سعادته بمواجهة مدربه

مدافع إسبانيول برشلونة، عمر الهالالي، وبلا ندير نجم مارسيليا الفرنسي، وشمس الدين الطالبي، مهاجم كلوب بروج البلجيكي، وحمزة إكمان، لاعب غلاسكو رانجرز الاسكتلندي.

وقال الركراكي في اللقاء الإعلامي، الذي كشف فيه عن لأحة الفريق الوطني، إنه يستهدف التأهل المبكر لنهائيات كأس العالم، عبر تحقيق الفوز في هاتين المواجهتين، والتفرغ لإعداد لاعبيه لنهائيات كأس أمم إفريقيا، التي ستجری نهاية العام الجاري على الملاعب المغربية.

ويمتلك الفريق الوطنية أفضلية معنوية أمام النيجر، حيث سبق للمنتخبين أن تواجهها في 7 مباريات سابقة، حققت فيها النخبة الوطنية الانتصار ست مرات، مقابل هزيمة واحدة، كانت في تصفيات كأس أمم إفريقيا 1992.
ويستفيد المنتخب الوطني من ميزة اللعب بالميدان وأمام الانتصار، رغم أن النيجر هو المضيف، حيث من المتوقع أن تحج جماهير غفيرة إلى ملعب وجدة لدعم العناصر الوطنية.
ورغم أن منتخب النيجر يبقى مغمورا على الساحة الإفريقية، إذ يحتل المركز 126 في

إبراهيم العماري

يحل المنتخب الوطني ضيفا ثقيلا على منتخب النيجر، يومه الجمعة بداية من التاسعة والنصف ليلا على أرضية الملعب الشرفي بوجدة، برسم الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الخامسة للتصفيات الإفريقية المؤهلة لكأس العالم 2026، قبل أن يواجه يوم الثلاثاء في المكان والتوقيت نفسه منتخب تنزانيا ضمن الجولة السادسة.

ويجري منتخب النيجر مبارياته على الملاعب المغربية، بسبب عدم استجابة ملاعبه لضوابط الكاف والفيفا، شأنه في ذلك شأن مجموعة من المنتخبات الإفريقية الأخرى.

ويأمل الفريق الوطني تحقيق الانتصار في المواجهتين معا من لتعزيز موقعه في الريادة وتوسيع الفارق عن منافسيه المباشرين، وتأمين فارق مريح يؤمن له التأهل مبكرا.
واستدعى الناخب الوطني لهاتين المواجهتين 26 لاعبا، من ضمنهم أربعة وجوه جديدة، هم

ثلاثة عدائين يمثلون المغرب ببطولة العالم لألعاب

القوى داخل القاعة



أنس الساعي يبحث عن أحسن إنجازاته

عويطة بلقب واحد في 3000م (1989)، وحسناء بنحسي بلقب واحد في مسافة 1500م (2001) وعبد العاطي إيكيذر أيضا في 1500م (2012).

يشارك ثلاثة عدائين مغاربة في بطولة العالم لألعاب القوى داخل القاعة في دورتها العشرين، التي ستحتضنها مدينة نانجينغ الصينية في الفترة ما بين 21 و23 مارس الجاري.

ويتشكل الفريق الوطني، الذي سيشرّف على تأطيره خلال هذه البطولة المدرب أنس المؤذن، من عبد العاطي الكس (800م) وأنس الساعي (1500م و3000م) ومعاذ زحافي (800م).

يذكر بأن الساعي كان قد حطم الرقم القياسي الوطني في سباق 3000 م داخل القاعة في ملتقى ليفين الفرنسي بعد قطعه المسافة في ظرف 7 د 32 ث و45 ج م (الرقم السابق كان في حوزة هشام الكروج 7 د 33 ث و73 ج م).
وتعرف بطولة العالم مشاركة 11 بطلا عالميا و20 من الحائزين على ميداليات في دورة الألعاب الأولمبية باريس 2024، أما العدد الإجمالي للعدائين والعداءات المشاركين فيبلغ 576، من بينهم 264 في فئة الإناث و312 في فئة الذكور يمثلون 127 بلدا.

يشار إلى أن المغرب أحرز 19 ميدالية في تاريخ مشاركاته في بطولة العالم لألعاب القوى داخل القاعة، منها ست ذهبيت و خمس فضيات وثمانى برونزيات.

وأحرز ثلاثة ألقاب من أصل الستة هشام الكروج، اثنان في 1500م (1995 و1997) وواحد في 3000م (2001)، بينما فاز سعيد